World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى
روما، 22-24 فبراير/شباط 2021

التوزيع: محدود
التاريخ: 27 مايو/أيار 2021
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 13 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2021/13/DRAFT
ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2021
للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

مشروع ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2021

جدول المحتويات

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة		**3**
2021/EB.1/1	ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي	3
	الضيف الخاص: السيد بيتر ماورير، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر	5
مسائل أخرى		**6**
	عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية	6
قضايا السياسات		**8**
2021/EB.1/2	تحديث عن تنفيذ **البرنامج** لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 72/279 (إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية)	8
مسائل الموارد والمالية والميزانية		**9**
2021/EB.1/3	تحديث عن عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة	9
2021/EB.1/4	تحديث عن المتطلبات التشغيلية وتوقعات التمويل لعام 2021	11
مسائل التسيير والإدارة		**12**
2021/EB.1/5	تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل **البرنامج**	12
الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا		**13**
الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي		**15**
الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا		**16**
الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا		**18**
الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي		**19**

2021/EB.1/6	الخطة الاستراتيجية القطرية لكولومبيا (2021-2024)	20
الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ		**22**
2021/EB.1/7	تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبنغلاديش (2017-2020) ورد الإدارة عليه	24
مسائل أخرى		**25**
2021/EB.1/8	تعيين خمسة أعضاء من القوائم الانتخابية للمجلس التنفيذي في فريق الاختيار المعني بتعيين أعضاء لجنة مراجعة الحسابات	25
2021/EB.1/9	تمديد فترة أحد أعضاء لجنة مراجعة الحسابات لسنة واحدة	25
2021/EB.1/10	تحديث شفوي عن التحضيرات لقمة الأمم المتحدة **بشأن النظم الغذائية** لعام 2021	26
	تحديث شفوي عن دعم **البرنامج** لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية	28
ملخص أعمال المجلس التنفيذي		**28**
2021/EB.1/11	ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2020	28
التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة		**29**

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

2021/EB.1/1 ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي

1- استحضر المدير التنفيذي أحداث السنة السابقة الشديدة الصعوبة التي تسببت فيها جائحة كوفيد-19 في أزمات اقتصادية وصحية في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، فقال إنه يهنئ زعماء العالم على التخفيف من حدة أسوأ آثار الجائحة من خلال الإغاثة والتدابير التحفيزية، بما يشمل ترتيبات مقايضة الديون التي مكَّنت البلدان النامية من تخصيص المزيد من الموارد لبرامج شبكات الأمان الاجتماعي.

2- وقال إن الجائحة فاقمت آثار المأساوية الناجمة أصلا عن النزاع وتغيُّر المناخ، مما أدى إلى تراجع الدخل الأُسري وارتفاع أسعار الأغذية وازدياد أعداد الأشخاص الذين باتوا على شفا المجاعة من 135 مليون شخص في مطلع عام 2020 إلى 270 مليون شخص، منهم 34 مليونا يعتمدون على المساعدة الإنسانية من أجل البقاء على قيد الحياة.

3- وحطَّم برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) في عام 2020 العديد من الأرقام القياسية بوصوله إلى 114 مليون شخص وتعبئة إيرادات بمبلغ 8.9 مليار دولار أمريكي، بما في ذلك 292 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية الدولية، و161 مليون دولار أمريكي من القطاع الخاص. ومع ذلك، سيتعذَّر على كثير من البلدان المانحة في عام 2021 زيادة مساهماتها المقدمة إلى **البرنامج**؛ وتبلغ الإيرادات المتوقعة 7.8 مليار دولار أمريكي بينما تُشير التوقعات إلى أن الاحتياجات ستتضاعف لتصل إلى 15 مليار دولار أمريكي. ويواجه **البرنامج** بالفعل فجوات تمويل كبيرة في كثير من برامجه، بما في ذلك برنامجه في منطقة تيغراي المنكوبة بالنزاع في إثيوبيا حيث تفاوض **البرنامج** على الوصول إليها، ويوفر اللوجستيات ويدعم النقل للوصول إلى مليون شخص إضافي، وفي اليمن الذي يعاني من مشكلات حادة في الإمداد منذ إلغاء تصنيف قوات الحوثيين كجماعة إرهابية في ديسمبر/كانون الأول 2020، واضطر **البرنامج** إلى قطع الحصص الغذائية عن غالبية المستفيدين.

4- وفيما يتعلق بمسائل الرقابة – وهي موضوع يهم الكثير من أعضاء المجلس الذين أعربوا عن القلق بشأن جملة أمور تشمل تحديات إجراء المراجعات في وقت يتعذر فيه القيام بزيارات ميدانية بسبب قيود السفر المرتبطة بالجائحة، قال المدير التنفيذي إن الإدارة انتهت من عملية ضمان داخلي شملت أكثر من 90 في المائة من نفقات **البرنامج** الميدانية في ثمانية مجالات وظيفية أساسية، وتبيَّن أن **البرنامج** يمتثل تماما لنسبة 89 في المائة من الضوابط الدنيا. وتم إرسال تقرير عن العملية إلى لجنة مراجعة الحسابات لاستعراضه. وصُنِّفت المخاطر في الحالات التي لم يتحقق فيها الامتثال الكامل بأنها معتدلة أو أعلى في أقل من 3 في المائة من الحالات. وفي إطار تعزيز إدارة المخاطر وضمان قيام الإدارة العليا بالإبلاغ عن المخاطر والشواغل الرقابية ومعالجتها وضمان شفافية وقوة عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالمخاطر، طلب المدير التنفيذي من فريق القيادة الإبلاغ دوريا عن المخاطر والبروتوكولات والضوابط والنُظم المستخدمة في إدارتها.

5- وتطرق المدير التنفيذي إلى دور **البرنامج** المتزايد على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، موضحا بعض إنجازاته في بناء القدرة على الصمود في المجتمعات المحلية المعرضة للأزمات، والتي أسفرت عن استصلاح 1.4 مليون هكتار من الأراضي، وبناء الطرق والبنية الأساسية للري أو تحسينها، وغرس 6 مليارات شجرة. وأضاف أن التحويلات القائمة على النقد ازدادت من 10 ملايين دولار أمريكي إلى 2.1 مليار دولار أمريكي في عشر سنوات بينما ارتفعت قيمة مشتريات الأغذية المحلية من 315 مليون دولار أمريكي إلى 950 مليون دولار أمريكي في خمس سنوات.

6- وأشار المدير التنفيذي إلى ما تحقق أيضا من تقدم في تحسين ثقافة مكان العمل في **البرنامج**، وقال إن من المقرر نقل نحو 400 2 من العاملين من عقود الخدمة القصيرة الأجل إلى تعيينات محددة المدة، وزيادة نسبة الموظفات إلى 40 في المائة. وأضاف أن من الضروري تطعيم موظفي **البرنامج** ضد كوفيد-19 نظرا لطبيعة عملهم وحاجتهم إلى السفر من الميدان وإليه،

واختتم ملاحظاته بتوجيه نداء إلى الدول الأعضاء ناشدهم فيه بالمساهمة باللقاحات من إمداداتها الخاصة من أجل موظفي **البرنامج**.

7- وأشاد كثير من أعضاء المجلس بإدارة **البرنامج** وموظفيه على تفانيهم في خدمة الأشخاص الأشد ضعفا في العالم على الرغم مما ينطوي عليه ذلك من تحديات ومخاطر، فقالوا إنهم يؤكدون من جديد التزام بلدانهم بالحفاظ على مساهماتها في **البرنامج**، بل وحتى زيادتها، في عام 2021 إذا سمحت مواردها المالية بذلك. ويمكن للبلدان غير القادرة على تقديم دعم مالي أن تقدم مساهمات عينية ومساعدات تقنية من خلال قنوات تشمل التعاون بين بلدان الجنوب. وهنأ الأعضاء المدير التنفيذي على جهوده الناجحة في الدعوة وجمع التبرعات **للبرنامج** طوال عام 2020، وحثوا المجتمع الدولي على استكشاف إمكانات ترتيبات مقايضة الديون وغيرها من حلول التمويل المبتكرة. وفي ظل تراجع التقدم في مكافحة الجوع بسبب الجائحة، يتعيَّن على **البرنامج** تعظيم أثر كل دولار عن طريق مواءمة برامجه مع الأولويات المحلية وتكييف تدخلاته مع الظروف المتغيرة والاحتياجات المتنوعة للبلدان. ويمكن لآليات الرقابة والمساءلة القوية والشفافة أن تساعد على بناء الثقة في **البرنامج** وتُسهِّل جمع التبرعات. وستُساعد عملية ضمان الإدارة التي أشار إليها المدير التنفيذي وعملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة على ضمان الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد من أجل الوفاء بأولويات **البرنامج**، وقال الأعضاء إنهم يتطلعون إلى تقارير عن نتائجهما.

8- ورحب الأعضاء بجهود توسيع قاعدة المانحين واستكشاف خيارات التمويل المبتكرة، مثل الشراكات التقنية مع المؤسسات المالية الدولية وكيانات القطاع الخاص، فقالوا إن الشراكات مع المنظمات المحلية تحقق فوائد من حيث التكاليف وتتيح إمكانية الوصول إلى المعارف المحلية التي تُيسِّر التنمية المحلية وبناء القدرة على الصمود. وأضافوا أن التمويل المرن المتعدد السنوات ضروري لجهود **البرنامج** في تعزيز الاستعداد والاستجابة السريعة للأزمات، ووجهوا الدعوة إلى المانحين من الحكومات والقطاع الخاص لخفض مستوى تخصيص مساهماتهم. وينبغي مواءمة جميع مصادر التمويل والشراكات والجديدة مع أهداف **البرنامج**، وتتبعها وتنسيقها بعناية، وينبغي أن يعود ذلك بفوائد حقيقية.

9- وكشفت جائحة كوفيد-19 عن الحاجة إلى مواصلة تعزيز تقدير المخاطر والاستعداد للأزمات. وشجع الأعضاء إدارة **البرنامج** على مواصلة تعزيز دور **البرنامج** في بناء القدرة على الصمود والعمل في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، واقترح أحد الأعضاء عقد جلسة لإدارة **البرنامج** وأعضاء المجلس لتبادل الأفكار حول الإجراءات المتخذة على المستوى الوطني في هذا المحور. وأضاف الأعضاء أن التخطيط الاستراتيجي بات أكثر أهمية من أي وقت آخر في ظل ازدياد التحديات، وقالوا إنهم يتطلعون إلى مناقشة الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** للفترة 2022-2026 واستكشاف السُبل التي يمكن بها **للبرنامج** استخدام خبرته في الجهود المشتركة من أجل "إعادة البناء بشكل أفضل" بعد جائحة كوفيد-19، والتكيُّف مع تغيُّر المناخ المتسارع، وتعزيز التنسيق بين الجهات الفاعلة في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.

10- وقال الأعضاء إن العمل في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام يعني زيادة المشاركة في بناء السلام، وقضايا الحماية والأمن، وأشادوا بالقدرات المعززة **للبرنامج** وجهوده في هذه المجالات، مؤكدين الحاجة إلى ضمان مراعاة ظروف النزاع وبناء الثقة والمساهمة في السلام في التدخلات التي ينفذها **البرنامج** في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاع. ورحب الأعضاء بسياسة الحماية والمساءلة التي وافق عليها المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2020، وشجعوا الإدارة على مواصلة تعميم مراعاة مسائل الحماية في جميع عمليات **البرنامج** وإجراءاته. وأكدوا أهمية التفاوض والحفاظ على إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية دون عائق إلى المجتمعات المحلية المتأثرة بالنزاع والأزمات الأخرى، وأدانوا الهجمات ضد العاملين الإنسانيين، وحثوا الإدارة على مواصلة الدعوة إلى الالتزام بالقانون الإنساني والمبادئ الإنسانية.

11- وأكد كثير من الأعضاء من جديد ارتياحهم للمبادرات الجارية من أجل تحسين ثقافة مكان العمل، ومعالجة التمييز، والعنصرية، والمضايقات، والتدليس، وتعزيز المساواة بين الجنسين وإدماج منظور الإعاقة في عمليات التوظيف في **البرنامج**. وأعرب أعضاء المجلس عن خيبة أملهم إزاء تأخر وضع سياسة شؤون العاملين الجديدة، وشجعوا الإدارة على إعطاء الأولوية للانتهاء من السياسة مع الاستمرار في تحسين إدارة الموارد البشرية وتخطيط مكان العمل، بما في ذلك من خلال تنفيذ التوصيات الواردة

في خطة العمل الشاملة بشأن التصدي للمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز. وينبغي قياس الأثر المترتب في الميزانية من السياسات والاستراتيجيات المعتمدة وإبلاغ ذلك إلى المجلس.

12- وقال الأعضاء إنهم يتطلعون إلى المشاركة في التحضيرات لقمة الأمم المتحدة بشأن النُظم الغذائية المقرر عقدها في أواخر عام 2021، ورحبوا بقرار عقد اجتماعات تمهيدية سابقة للقمة في روما. وأضافوا أن القمة ستتيح فرصة ممتازة لتحديد الإجراءات اللازمة لتحويل النُظم الغذائية بطرق تُعزز السلام والازدهار والصحة في العالم.

13- وفي معرض الإشارة إلى التفاوتات بين البلدان المتقدمة والنامية في الحصول على اللقاحات ضد كوفيد-19، دعا الأعضاء إلى التضامن العالمي من أجل ضمان زيادة الإنصاف من خلال التبرع باللقاحات بين البلدان والدعوة إلى ذلك في منتديات مثل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

14- وتلقى المدير التنفيذي أثناء مناقشة هذا البند من جدول الأعمال نبأ الكمين ومقتل السفير الإيطالي وحارسه الشخصي وسائق من **البرنامج** في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقدم المدير التنفيذي ورئيس وأعضاء المجلس، بالنيابة عن موظفي **البرنامج** والدول الأعضاء، تعازيهم لأُسر الضحايا، ووقفوا دقيقة صمت.

الضيف الخاص: السيد بيتر ماورير، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر

15- شملت الدورة الحالية ملاحظات من ضيف خاص، هو السيد بيتر ماورير (Peter Maurer)، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر. واستعرض السيد ماورير الحالة العالمية من منظور اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مركزا على الأسباب الرئيسية للزيادات الكبيرة الأخيرة في الاحتياجات الإنسانية. وأعرب عن تقديره لتعاون **البرنامج** مع اللجنة في السنوات الأخيرة، ووجه شكره إلى المدير التنفيذي والمجلس على ما يُقدمانه من دعم ودور قيادي.

16- وأضاف أن الاستجابة الإنسانية في حالات النزاع تُشكل صميم ولاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأن العنف المسلح آخذ في الازدياد من حيث تعقيده ومدته في جميع أنحاء العالم، وتلتحم الآثار الجديدة للنزاع مع الآثار القائمة بالفعل. وتشمل الديناميات المتغيّرة امتداد النزاع إلى المناطق الحضرية، مما يؤدي إلى آثار بنيوية أوسع على التعليم والنُظم الاجتماعية والغذائية ونُظم المياه والصرف الصحي؛ والضرورة الحتمية لتلبية الاحتياجات الإنسانية المعقدة، مثل الاحتياجات الناشئة عن العنف الجنسي والجنساني والصدمات التي يتعرض لها الأطفال، والتي تتطلب دعما للصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي. وهناك عامل آخر يزيد من تعقيد العمل الإنساني، وهو تنامي عدد الجهات الفاعلة المشاركة في النزاع، وازدياد عدد الجماعات المسلحة غير التابعة للدول في السنوات السبع الأخيرة مقارنة بما كانت عليه في العقود السبعة الأخيرة؛ وحدَّدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر 615 جماعة مسلحة متصلة بعملياتها في العالم ولديها حاليا اتصالات مع أكثر من 460 من تلك الجماعات.

17- ويتسم الوصول إلى السكان في بيئات النزاع بأهمية حاسمة، ولا سيما في حالة وجود ما يتراوح بين 60 و80 مليون شخص في العالم خارج نطاق خدمات الدولة. ويحتاج العاملون الإنسانيون في كثير من الأحيان إلى التعامل مع الجماعات المسلحة عند التفاوض ليتمكنوا من تقديم الخدمات. غير أن القدرة على إجراء مثل هذه المفاوضات تقابلها في كثير من الأحيان عقبات بسبب عوامل تشمل تشريعات مكافحة الإرهاب، وفرض عقوبات دولية، وممارسات المانحين لتجنب المخاطر.

18- وينطوي التزامن بين النزاع وتغيُّر المناخ بصفة خاصة على عواقب إنسانية وخيمة، كما أن 12 بلدا من البلدان العشرين الأكثر عرضة لتغيُّر المناخ تأثرت أيضا بالنزاع. وتُشير المجتمعات المحلية في العالم بصورة متزايدة إلى الصدمات المناخية باعتبارها من بواعث القلق الرئيسية.

19- وأدّت جائحة كوفيد-19 إلى مفاقمة المشكلات القائمة في مناطق النزاع. ومن الصعب على الأشخاص الذين يعيشون في أماكن إقامة ضيقة ومحدودة في مرافقها الصحية اتباع ممارسات التخفيف الأساسية، مثل غسل اليدين والحفاظ على التباعد الاجتماعي، وأدى إغلاق المدارس وفرض قيود على السفر وغير ذلك من التدابير إلى حدوث مشكلات متعلقة بالحماية، مثل زيادة العنف الجنسي والجنساني، ووجود مهاجرين ونازحين عالقين، وزيادة الاتجار غير القانوني بالبشر والأسلحة والمخدرات كوسيلة تلجأ

إليها الجماعات المسلحة للحصول على الدخل. ومن بواعث القلق الأخرى عدم الإنصاف في توزيع اللقاحات والعلاجات والفحوص، مما يجعل التعاون بين القطاعات المختلفة، مثل مبادرة لقاحات كوفيد-19 الدولية التي أطلقها مرفق كوفاكس لإتاحة اللقاحات مسألة ضرورية.

20- ودعا السيد ماورير البلدان والوكالات الإنسانية إلى العمل معا بطرق تُيسِّر الاستجابة بفعالية وبكفاءة للتحديات العالمية المتزايدة التعقيد من أجل التصدي أيضا للأسباب الجذرية وبالتالي تمكين الأشخاص الضعفاء من الخروج من دائرة الاعتماد على المساعدة الإنسانية.

21- ورحب أعضاء المجلس بالتعاون بين **البرنامج** واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وطلبوا من السيد ماورير توضيح الفرص المتاحة لتعزيز الاستجابة المشتركة بين المنظمتين لحالات الطوارئ الحادة والأزمات الممتدة، بما يشمل التصدي لها من خلال مشاركة الزعماء السياسيين والجهات الفاعلة الإنمائية والمؤسسات المالية الدولية.

22- وتطرق أعضاء المجلس بعد ذلك إلى مسائل الحماية والحيز الإنساني فقالوا إنهم يلاحظون الدور الرئيسي الذي قامت به الدول الأعضاء لضمان إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية ودعم المبادئ الإنسانية، بما في ذلك أثناء جائحة كوفيد-19. وتساءل الأعضاء عن رأي السيد ماورير عن السُبل التي يمكن بها للمجتمع الدولي ضمان حماية العاملين الإنسانيين. وكفالة حرية عملهم وتعزيز الالتزام بالقانون الإنساني الدولي بوسائل تشمل التحقيق المنتظم والمستقل والمحايد في الانتهاكات المزعومة.

23- وقال الأعضاء إن هناك حاجة إلى استجابة عالمية منسقة لجائحة كوفيد-19، ولا سيما من أجل ضمان الإنصاف في الحصول على اللقاحات، بما في ذلك اللقاحات اللازمة للعاملين الإنمائيين. ومن الضروري التوصل إلى توافق عام في الآراء بين وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء، واقترح الأعضاء أن تُمسك الأمم المتحدة بزمام الجهود المبذولة لإشراك الدول الأعضاء في التخطيط وإنتاج اللقاحات لتوزيعها في جميع أنحاء العالم، وفي تعبئة الموارد.

24- وردا على ما طُرح من نقاط، قال السيد ماورير إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظومة الأمم المتحدة تُحددان المجالات ذات الأولوية والمساعدة على إيصال اللقاحات والعلاجات والفحوص إلى تلك المناطق في إطار الاستجابة لجائحة كوفيد-19. وأضاف أن اللجنة تهدف أيضا إلى العمل مع متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر في تقديم اللقاحات وتعزيز الخدمات الصحية في مناطق النزاع.

25- وتشمل سُبل تحسين الاستجابة الإنسانية تبني نُهج أكثر منهجية في تصميم البرامج، والوسائل المالية الجديدة والأدوات المبتكرة لتقييم المساعدة وتقديمها. وعلى صعيد العمل الإنمائي، مكنت اتفاقات التعاون المعقودة على سبيل المثال مع البنك الدولي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر من العمل في بناء خدمات غذائية وصحية وغيرها من الخدمات الأساسية المستدامة في السياقات الهشة وفي المجالات التي يتعذَّر فيها جمع التبرعات من المانحين التقليديين.

26- وتشمل جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل ضمان الوصول إلى الأشخاص المتأثرين بالنزاع العمل مع **البرنامج** والشركاء الآخرين في إعداد المواد التدريبية وإنشاء مركز الاختصاص بشأن المفاوضات الإنسانية في جنيف الذي يُشكل منصة لتبادل الدروس المستفادة والخبرات بين المفاوضين الإنسانيين في الجبهات الأمامية. ويتطلب التفاوض مع الجماعات المسلحة غير التابعة للدول من أجل إتاحة سُبل الوصول إتاحة الحيز أمام العاملين الإنسانيين لاكتساب ثقة المتحاربين. ولا تزال المسؤولية عن انتهاكات القانون الدولي والاتفاقات الدولية تقع على عاتق الدول وليس المنظمات الإنسانية التي ينحصر دورها في مساعدة الدول على الامتثال والتنفيذ.

مسائل أخرى

عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية

27- أشار كبير مديري العمليات إلى أنّ الأمن الغذائي والتغذية مستمران في التدهور في جميع أنحاء العالم؛ وأنّ ما يقدر بنحو 270 مليون شخص في البلدان التي يوجد فيها **البرنامج** يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد أو معرضون للخطر، وأنّ أكثر

من 34 مليون شخص أصبحوا الآن في المرحلة الرابعة أو الخامسة من مراحل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. ويلزم توفير 5 مليارات دولار أمريكي على وجه السرعة للحيلولة دون وقوع مجاعة خيَّمت أجواؤها بالفعل على جيوب في اليمن وجنوب السودان. ومن المتوقع أن تعاني أعداد إضافية تبلغ 6.7 مليون طفل من سوء التغذية الحاد بسبب جائحة كوفيد-19.

28- ومن المتوقع أن يزداد انعدام الأمن الغذائي العالمي سوءا طوال عام 2021، مدفوعا في ذلك بالنزاعات، والقلاقل المدنية، والتقلبات السياسية، وتراجع إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية. وأُعيقت إمكانية الحصول على الغذاء أمام كثير من السكان بسبب الخسائر في الدخل، وانخفاض قيمة العملة، وارتفاع الأسعار، وتضخم الدين العام. ومن المتوقع أن تؤدي أنماط الطقس المصاحبة لظاهرة النينيا في النصف الأول من السنة إلى خفض إنتاج الأغذية والتسبب في نزوح السكان.

29- وحدَّد **البرنامج** 26 عملية في أمس الحاجة إلى الاهتمام بسبب شدة انعدام الأمن الغذائي ونطاقه، وحجم عمليات **البرنامج** وفجوات التمويل. ويشمل ذلك عمليات في أفغانستان، وبوركينا فاسو، وكولومبيا، وإثيوبيا، وكينيا، ومدغشقر، وموزامبيق، وميانمار، ونيجيريا، والجمهورية العربية السورية، وأوغندا، واليمن، وزمبابوي.

30- ويُزمع **البرنامج** مساعدة 109 ملايين مستفيد في عام 2021 على الرغم من الخطط المحدَّثة التي تشير إلى أنّ عدد المستفيدين في عام 2021 سيتجاوز على الأرجح 120 مليون شخص. وسيقوم **البرنامج** بتوسيع نطاق المساعدات الغذائية والتغذوية، وتعزيز الصمود المجتمعي، والاستثمار في إنعاش النُظم الطويلة الأجل، مع الحفاظ في الوقت نفسه على تركيزه على التحويلات القائمة على النقد، ومساعدة المناطق الحضرية، ودعم نُظم الحماية الاجتماعية الحكومية، وتقديم الخدمات.

31- وتبلغ متطلبات التمويل للخطة العالمية القائمة على الاحتياجات لعام 2021 ما قيمته 13.5 مليار دولار أمريكي؛ وهناك حاجة ماسة إلى 4.2 مليار دولار أمريكي لسد فجوة التمويل خلال الأشهر الستة المقبلة. وعلى الرغم من المساهمات السخية فإن التوقعات تُشير إلى أنّ التمويل العالمي سيبلغ 7.8 مليار دولار أمريكي، أي أقل بقليل من 50 في المائة من المبلغ المطلوب. ويلزم توفير تمويل مرن وغير مخصص ومبكّر لتيسير الاستجابة السريعة وتفادي الكوارث من خلال التخزين المسبق لأرصدة المخزونات وإجراءات الاستعداد، والرصد الآني، وآليات الإنذار المبكر.

32- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم البالغ إزاء خطر المجاعة في عدد من البلدان. وأشاد عدة أعضاء **بالبرنامج** لاستمراره في تقديم المساعدة في ظروف بالغة الصعوبة فاقمتها جائحة كوفيد-19. وقال أحد أعضاء المجلس إن الابتكار والمرونة ضروريان للتغلب على التحديات المتعلقة بالتمويل والاستهداف وإمكانية الوصول.

33- وتساءل أحد الأعضاء عن الطريقة التي يُزمع بها **البرنامج** معالجة فجوة التمويل خلال الأشهر الستة المقبلة. ودعا عضو آخر إلى زيادة التمويل المرن الذي يمكن أن يُيسِّر تقديم المساعدة العاجلة إلى 30 مليون شخص يعانون بالفعل من انعدام الأمن الغذائي الشديد. وطلب إبقاء المجلس على علم بالتطورات في منطقة تيغراي في إثيوبيا، مرحبا بما تحقق من تحسّن في إمكانية الوصول خلال الزيارة الأخيرة التي أجراها المدير التنفيذي. وحث **البرنامج** على الاستثمار في الإنذار المبكر والعمل المبكر والتمويل الاستباقي.

34- وقال عدة أعضاء إنهم يشجعون **البرنامج** على التوجه إلى الجهات المانحة غير التقليدية لتوسيع قاعدة تمويله.

35- وذكرت الإدارة أن فجوة التمويل بلغت حتى 1 يوليو/تموز 2021 ما قيمته 308 ملايين دولار أمريكي، أي ما يقرب من 48 في المائة من المتطلبات. وأضافت أن **البرنامج** يواصل السعي للحصول على موارد إضافية من خلال تسليط الضوء على مجالات الاهتمام، ومن خلال خطته التشغيلية العالمية. وأشارت أيضا إلى تغيُّر الأرقام المعروضة بسبب تعديل الخطط القائمة على الاحتياجات مع ما يترتب على ذلك من تنقيح للمتطلبات التشغيلية التي ستُناقش في إطار البند 5 (ب) من جدول الأعمال.

36- وسلط نائب المدير التنفيذي الضوء على حساب الاستجابة العاجلة باعتباره وسيلة لإتاحة التمويل اللازم لتغطية احتياجات الطوارئ الأشد إلحاحا. وقال إن **البرنامج** يبحث سُبل تشجيع زيادة المساهمات في حساب الاستجابة العاجلة ورفع كفاءته.

قضايا السياسات

2021/EB.1/2 تحديث عن تنفيذ البرنامج لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 72/279 (إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية)

37- أشار نائب المدير التنفيذي إلى تنفيذ **البرنامج** لقرار الجمعية العامة 279/72 المتعلق بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، فقال إن **البرنامج** يرحب بقرار الأمم المتحدة الجديد بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات (الاستعراض الشامل) والذي يشمل مواضيع رئيسية **للبرنامج**، مثل الحماية الاجتماعية، والتعليم الجيد، والمساواة بين الجنسين وتغيُّر المناخ، والتعاون الرقمي، والابتكار. وأضاف أن **البرنامج** يُقيّم أفضل السُبل لدمج التوجيهات الصادرة عن الاستعراض الشامل في الخطة الاستراتيجية الجديدة.

38- وقال إن العمل المتعلق بالإصلاح يمضي على قدم وساق. وتم الانتهاء من 43 تحليلا قطريا مشتركا على الصعيد العالمي، وتم توقيع 34 إطارا من أُطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وجرت مواءمة الخطط الاستراتيجية القطرية **للبرنامج** مع تلك الأُطر. ويدعم **البرنامج** التحليلات القطرية المشتركة عن طريق المساهمة بأدواته التحليلية، ويقود في كثير من الأحيان مجموعتي الأمن الغذائي ونتائج التغذية أو يشارك في قيادتهما في إطار أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وأضاف أن سبعة من موظفي **البرنامج** قد تم انتدابهم لوظائف المنسقين المقيمين، وهو ثالث أكبر عدد من بين كيانات الأمم المتحدة.

39- وأُنشئت آلية تنسيق داخلية للجيل الثاني من الخطط الاستراتيجية القطرية، ويتعلق أحد مسارات عملها بمشاركة **البرنامج** في التحليلات القطرية المشتركة وعمليات أُطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وتعكف سبعة مكاتب قطرية على وضع خططها الاستراتيجية القطرية المقبلة وستقدمها إلى المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني.

40- وقدمت إحدى العضوات، متحدثة باسم قائمتها وباسم دولتين عضوين أخريين، ملخصا لبيان مشترك تم الإدلاء به أثناء دورة المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مطلع فبراير/شباط 2021. وأشادت هذه المجموعة بالاستعراض الشامل باعتباره إنجازا تاريخيا يُحدِّد للمرة الأولى التوجه الاستراتيجي المرتبط بقضايا من قبيل المناخ، والتكنولوجيات الرقمية، والإدماج، والعنف الجنساني، ويُمهِّد الطريق لتنمية أكثر اخضرارا وشمولا في أعقاب جائحة كوفيد-19.

41- وتشجع المجموعة جميع الكيانات على تقديم الدعم الكامل لنظام المنسقين المقيمين وتتوقع من الوكالات أداء أدوارها في دعم الإصلاحات، بما يشمل دعمها عن طريق ضمان التنفيذ الكامل لإطار الإدارة والمساءلة، وتنسيق عمليات الأعمال ومواءمة الوثائق القطرية للوكالات (الخطط الاستراتيجية القطرية في حالة **البرنامج**) مع أُطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

42- وسلطت المجموعة الضوء على الدعوة إلى إحراز تقدم في جداول الأعمال المترابطة للمناخ والتنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال تعميم النُهج المستجيبة للمناخ والبيئة، ودعم البلدان في الوفاء بالتزامات اتفاق باريس، والحد من الأثر البيئي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية برمتها.

43- ودعت المجموعة إلى تسريع تعميم المساواة بين الجنسين، فقالت إن المساواة بين الجنسين شرط أساسي مسبَّق لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وإن السياسات القائمة على الأدلة، والبيانات المصنفة، وعمليات التحليل والتخطيط المشتركة المبكرة القائمة على المخاطر، والنُهج المراعية لظروف النزاع ستكون مهمة لتعزيز الإدماج ومنع النزاع. ورحبت بفرصة المشاركة في حوار مفتوح ومستمر حول الخطة الاستراتيجية الجديدة **للبرنامج** وآثار الاستعراض الشامل.

44- وأشاد أعضاء المجلس الآخرون **بالبرنامج** لما حققه من تقدم في تنفيذ الإصلاحات. وطلبوا تحديثات عن الانتقال إلى أماكن العمل المشتركة؛ ومشاركة **البرنامج** في استعراض المكاتب القطرية المتعددة؛ وصيغة تقاسم تكاليف تمويل نظام المنسقين المقيمين؛ والتقييم المشترك بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بشأن جدوى دمج وظائف إدارية ورقابية معيَّنة.

45- والتمس بعض الأعضاء توضيحا لنموذج التعاون الذي تقوم عليه المنصة الشبكية للخدمات المشتركة؛ وحث أحد أعضاء المجلس **البرنامج** على ضمان أن تكون جميع عمليات التحول الرقمي مصحوبة بتدابير العناية الواجبة والتخفيف من المخاطر لمنع المشاكل الأمنية. وأعرب آخرون عن دعمهم لمشاركة **البرنامج** المستمرة في الأعمال التحضيرية لقمة الأمم المتحدة بشأن النُظم الغذائية وكذلك مشاركته في استعراض إطار الإدارة والمساءلة.

46- وتساءل عدة أعضاء عن الطريقة التي يمكن أن يزيد بها **البرنامج** تمثيله بين المنسقين المقيمين، ودعا أحد الأعضاء إلى زيادة الموارد المخصصة للمنسقين المقيمين لتنفيذ البرامج. وسلط آخرون الضوء على قيمة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وزيادة التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، وفرص البرمجة المشتركة التي تتيحها التحليلات القطرية المشتركة، والخطط الاستراتيجية القطرية، وأُطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

47- وشجعت إحدى عضوات المجلس **البرنامج** على استكشاف المانحين غير التقليديين كمصدر لتمويل نظام المنسقين المقيمين، فقالت إن دور المنسق المقيم يتطلب استقلالية ومهارات تقنية لتحقيق الاتساق والتعاون داخل أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وأعربت أيضا عن تأييدها لاستبعاد البرامج الإنسانية تماما من صيغة تقاسم تكاليف نظام المنسقين المقيمين بين الوكالات.

48- وأكدت الإدارة للمجلس أنها تتابع عن كثب البيان المشترك الذي تم الادلاء به في دورة المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأوضحت أيضا أن الخدمات المقدمة من خلال المنصة الرقمية هي خدمات مشتركة تم تكثيفها استجابة لجائحة كوفيد-19، وأوضحت أنها لا تتدخل في الولايات الفردية لوكالات الأمم المتحدة، ولكنها تتيح زيادات في الكفاءة من خلال دعم اللوجستيات المشتركة. وأضافت أن مجموعة المنسقين المقيمين تضم 21 مرشحا من **البرنامج**؛ وأنه يجري السعي إلى زيادة عدد موظفي **البرنامج** الذين يعملون كمنسقين مقيمين. وعلى الرغم من تحقيق تقدم في إنشاء أماكن عمل مشتركة، سيتعيَّن تحويل 12 مكتبا جديدا كي يصل **البرنامج** إلى هدفه الطموح، وهو 50 في المائة، بحلول نهاية عام 2021.

49- وقالت الإدارة إنها تلاحظ أن الاستعراض الشامل طموح ويشمل كثيرا من مواضيع البرامج، وأنها ستحتاج إلى أنّ تُقرر مع المجلس مدى متابعة هذه المواضيع من خلال الخطة الاستراتيجية الجديدة. وتُشكل البرمجة المشتركة أولوية في مناقشات وكالات الأمم المتحدة؛ وتُمثِّل الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) شركاء على جانب كبير من الأهمية **للبرنامج** في هذا الاتجاه.

50- وأضافت الإدارة أنه سيجري عرض اثنتين من الخطط الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان تُجسدان النُهج الإقليمية المبتكرة **للبرنامج** في منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ على المجلس التنفيذي خلال الأشهر الثمانية عشر المقبلة. ولا يزال التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتعزيز القدرات الوطنية يُشكلان أولوية **للبرنامج**.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

2021/EB.1/3 تحديث عن عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة

51- أشار الرئيس إلى أنّ لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية استمعتا إلى التحديثات المقدمة بشأن عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة التي بادر بها المدير التنفيذي في عام 2020 أثناء اجتماعيهما الأخيرين اللذين يمكن الاطلاع على تقريريهما في الصفحة الشبكية الخاصة بدورة المجلس الحالية.

52- وقدَّم مدير مشروع عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة بعد ذلك تحديثا إلى المجلس أشار فيه إلى أنّ المرحلة الأولى من العملية قد أُنجزت في جانب كبير منها، وأنه قد تم البدء في المرحلة الثانية. وقال إن هذه العملية ليست لخفض التكاليف ولن يكون لها أي تأثير على ميزانية عام 2021 أو خطة الإدارة. ولكنها ستُسفر عن زيادة في الاتساق والشفافية وستزيد من الاستخدام الأمثل للموارد بدءا من خطة الإدارة للفترة 2022-2024.

53- وأضاف أن المرحلة الأولى كشفت عن أن **البرنامج** يحتاج إلى نحو 530 مليون دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات الأساسية في حين لم يتم توفير سوى 340 مليون دولار أمريكي لتغطية تلك الاحتياجات من ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2021.

وسيحتاج **البرنامج** إلى سد فجوة التمويل هذه، ويمكن أن يُقرر تمويل الأنشطة الأساسية من مصادر من خارج ميزانية دعم البرامج والإدارة.

54- واعتمد نجاح تنفيذ عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة على مدخلات حاسمة من الإدارة. وفي هذا الصدد، أدى استمرار معدل تكاليف الدعم غير المباشرة لعام 2022 بنسبة 6.5 في المائة إلى تيسير توقعات الميزانية. وعلى الرغم من أن الميزانية الإجمالية لدعم البرامج والإدارة لن تتغيَّر في ضوء عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة، يمكن تنقيح المخصصات المرصودة في ميزانية دعم البرامج والإدارة. وقال إن من المتوقع أن تكفل عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة اتساق تمويل الأنشطة الأساسية وإمكانية التنبؤ به والمساعدة على منع ازدواجية الأنشطة بين المقر والمكاتب الإقليمية.

55- ورحب أعضاء المجلس بالتحديث. وبينما رحب أحد الأعضاء بمشاركة القيادة العليا في مختلف المنتديات وبزيادة إسهامات المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية، فقد أكد ضرورة حرص جميع أصحاب المصلحة المشاركين على الالتزام بولاياتهم على النحو المحدَّد في المصفوفة التي وضعها مؤخرا فريق عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة. وعلاوة على ذلك، ينبغي تحديث تلك المصفوفة في ضوء تعقيبات أصحاب المصلحة. وأضاف أن من الضروري تخصيص موارد منصفة ومستقرة في ميزانية دعم البرامج والإدارة للمكاتب القطرية. غير أن من الحاسم إجراء تقييم سنوي لموارد دعم البرامج والإدارة المخصصة للمكاتب القطرية لضمان مراعاتها للاحتياجات المتغيّرة. وينبغي أن تركز لجنة الاستعراض المقترحة على الأنشطة المتعددة الوظائف وأن تعالج طلبات الميزانية المجزأة والاعتراضات عندما تكون منجزات العمل المتوخاة غامضة. وأعرب عدة أعضاء عن قلقهم من أنه لم تتم إتاحة سوى معلومات محدودة عن نتائج عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة، ودعا الأعضاء إلى المشاركة في الحوار حول العلاقة بين هذه العملية والخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2026. وتساءل الأعضاء عن الطريقة التي يؤثر بها تخفيض أو زيادة معدل تكاليف الدعم غير المباشرة على نطاق وأداء الخدمات المقدمة على مستوى **البرنامج** ككل من خلال المكاتب والوظائف الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة. والتمس الأعضاء أيضا معلومات إضافية عن الطريقة التي ستساعد بها عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة على ضمان دعم **البرنامج** للألويات الرئيسية، بما فيها المساواة بين الجنسين والإنصاف والحماية الاجتماعية، ودور التمويل من خارج الميزانية في الأنشطة التشغيلية والإدارية **للبرنامج** والعمل والتقدم المحرز في الفريق العامل المعني باسترداد التكاليف. وقال الأعضاء إن هناك حاجة، بالإضافة إلى ذلك، إلى خطة عمل واضحة أو على الأقل خيارات لتحسين ترتيبات تعيين الخبراء الاستشاريين بعقود قصيرة الأجل؛ وأنه ينبغي عدم تعيين الموظفين الذين يؤدون وظائف أساسية بمثل هذه العقود. وأعرب أحد الأعضاء عن قلقه إزاء ما وصفه بعدم الوضوح في الطريقة التي ستؤثر بها عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة على عملية الميزنة الاستراتيجية. وتساءل عضو آخر عن الطريقة التي ستتأثر بها ميزانية دعم البرامج والإدارة في حالة زيادة أو خفض المساهمات المقدمة إلى **البرنامج** والطريقة التي يمكن بها لحساب التسوية أن يخفف بها من عدم اليقين المرتبط بالميزانية. وطلب أحد الأعضاء من الإدارة تقديم تقارير منتظمة إلى الأعضاء بشأن التقدم المحرز في تنفيذ عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة وعن استخدام الموارد الخارجة عن الميزانية في الميدان، وحذر من أن زيادة مشاركة المكاتب القطرية في إعداد الميزانيات يمكن أن يؤدي إلى زيادة التنافس على التمويل.

56- وردا على أسئلة أعضاء المجلس، قال مدير مشروع عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة إن المشروع قد تم إطلاقه تحديدا من أجل تزويد الأعضاء بإيضاحات بشأن كثير من القضايا المطروحة. من ذلك على سبيل المثال أن **البرنامج** يساعد على فهم الطريقة التي تم بها تعيين كثير من الخبراء الاستشاريين في الأنشطة الأساسية وسيُيسِّر جهود دعم الأولويات الرئيسية؛ غير أن الفجوات المستمرة في المعلومات تُعرقل إيجاد حلول لبعض التحديات المحددة. ووضعت آليات لمعالجة الزيادة أو النقص في الموارد المتاحة، وتتاح موارد حساب تسوية دعم البرامج والإدارة للتخفيف من تداعيات الانخفاض المفاجئ في التمويل المتاح. ومن خلال تعزيز الشفافية، ستُساعد عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة **البرنامج** على تعزيز مواءمة التمويل.

57- وأكد رئيس الديوان ومدير مكتب المدير التنفيذي أن عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة، رغم أنها ليست علاجا ناجعا، فإنها ستتيح **للبرنامج** جمع بعض البيانات التي كان يحاول جمعها لمدة طويلة، وستوفّر الوضوح بشأن توجه **البرنامج** في المستقبل. وستُجري الإدارة مشاورات منتظمة مع المجلس أثناء مضي العملية قدما.

58- وقال مساعد المدير التنفيذي لإدارة تسيير الموارد ورئيس الشؤون المالية إن من المهم فهم المجالات التي يمكن فيها **للبرنامج** تحقيق وفورات في ميزانية دعم البرامج والإدارة قبل التوصية بأي تغييرات في معدل تكاليف الدعم غير المباشرة. وأضاف أن خطط الإدارة ومقترحات ميزانيات دعم البرامج والإدارة السابقة كانت تنص على تمويل أنشطة دعم البرامج والعمليات من الموارد الخارجة عن الميزانية. وفي إطار عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة، يُستخدم قالب نموذجي واحد موحَّد لتحليل جميع تلك الأنشطة بغرض ترتيب أولويات الاحتياجات وتوفير الدعم المالي الملائم في سياق خطة الإدارة للفترة 2022-2024. ومن شأن تغيير معدل تكاليف الدعم غير المباشرة بنسبة 0.5 في المائة أن يُسفر عن تغيير قدره 35 مليون دولار أمريكي في إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة. وكانت إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة في خطة الإدارة للفترة 2020-2022 أعلى بمقدار 79 مليون دولار أمريكي مقارنة بميزانية دعم البرامج والإدارة المعتمدة.

59- وأحاطت الإدارة علما بالشواغل المتعلقة بالزيادة المحتملة في التنافس على الموارد بين المكاتب القطرية، وستوفِّر معلومات إضافية عن أنشطة الفريق العامل المعني باسترداد التكاليف في أقرب فرصة.

2021/EB.1/4 تحديث عن المتطلبات التشغيلية وتوقعات التمويل لعام 2021

60- أشار مدير شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين إلى أنّ المتطلبات التشغيلية للسنة حتى منتصف يناير/كانون الثاني 2021 قد ارتفعت بنسبة 9 في المائة مقارنة بالأرقام المنشورة في خطة الإدارة، ووصلت إلى 13.5 مليار دولار أمريكي لما يُقدَّر بنحو 109 ملايين مستفيد على مستوى العالم. واستمر هذا المبلغ في الزيادة في ظل تحديث الخطط القائمة على الاحتياجات وباتت التوقعات تُثير قلقا بالغا في ظل التمويل العالمي الذي من المتوقع أن يبلغ 7.8 مليار دولار أمريكي.

61- وسجل المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكبر زيادة في الاحتياجات التشغيلية، بما في ذلك مبلغ إضافي قدره 88 مليون دولار أمريكي مطلوب للعمليات في الجمهورية العربية السورية. وشهد المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا أكبر زيادة في عدد الأشخاص المحتاجين إلى مساعدة، مما يُعبِّر عن أزمات إنسانية متعددة وانعدام متزايد في الأمن.

62- وظل رصيد حساب تسوية دعم البرامج والإدارة المُبلغ عنه في خطة الإدارة لعام 2021 على حاله دون أي تغيير. ومع ذلك، ونظرا للزيادة في التمويل المتوقع، تُشير التوقعات إلى أنّ الرصيد سيبلغ 243 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2021، أي أعلى بكثير من المستوى المستهدف لنفقات دعم البرامج والإدارة لمدة خمسة أشهر.

63- وأعرب أعضاء المجلس عن القلق من فجوة التمويل، وتساءلوا عن الطريقة التي تزمع بها الإدارة معالجة تلك الفجوة، مشيرين إلى أنّ على الإدارة العمل لتعميق قاعدة التمويل في **البرنامج**، وتعزيز الكفاءة، والسعي إلى زيادة التمويل المرن المتعدد السنوات، وآليات التمويل المبتكرة، مثل مقايضة الديون والتمويل المشترك. وتساءل عضو آخر عن الطريقة التي يُجري بها **البرنامج** تقديرات تمويله لعام 2021 من المصادر غير التقليدية في ضوء الأضرار الاقتصادية الواسعة التي تسببت فيها جائحة كوفيد-19.

64- وطلب أحد الأعضاء من **البرنامج** تحديد خطط لوضع وتنفيذ استراتيجية استثنائية لتعبئة الموارد بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من أجل منع حدوث مجاعة، بما يشمل 5 مليارات دولار أمريكي من المساعدة الغذائية الطارئة بناء على طلب الأمين العام، من أجل فهم كيفية تحديد مجالات الاحتياجات ذات الأولوية وما إذا كان لدى **البرنامج** أي مخاوف كبيرة متعلقة بالمبادرة.

65- وطلبت عضوة أخرى فهم توقيت وأسباب قرار **البرنامج** بنقل عدة مكاتب قطرية إلى مكاتب إقليمية مختلفة. وطلبت أيضا تفاصيل عن الطريقة التي تزمع بها الإدارة استخدام حساب تسوية دعم البرامج والإدارة وتأكيدا بإخطار المجلس قبل أي سحب من الحساب.

66- وتساءل أحد الأعضاء عن أسباب الزيادة الكبيرة في نفقات **البرنامج** في ديسمبر/كانون الأول 2020، مشيرا إلى أنّ تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية قد أوصى **البرنامج** بتوضيح هذا الحالة الشاذة.

67- وأوضحت الإدارة أن النداء الداعي إلى توفير 5 مليارات دولار أمريكي للمساعدة الغذائية الطارئة سيُستخدم لتوفير وجبة غذائية واحدة في اليوم لمدة سنة لصالح نحو 30 مليون شخص تُشير التقديرات إلى أنهم سيدخلون المرحلة الرابعة أو أسوأ من ذلك في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في العالم. ومن شأن تقديم مساهمات مرنة وغير مخصصة أن يكفل سرعة الاستجابة وكفاءتها من حيث التكلفة. وكان **البرنامج** قد قرر استخدام حساب الاستجابة العاجلة لتعبئة هذه الموارد بدلا من إنشاء آلية تمويل منفصلة خشية أن يُشجِّع هذا النهج على تخصيص استخدام المساهمات. وأضافت الإدارة أن **البرنامج** يعمل مع منظمة الأغذية والزراعة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في وضع استراتيجية تمويل على نطاق الأمم المتحدة من أجل منع المجاعة وذلك لأن مبلغ 5 مليارات دولار أمريكي لا يغطي سوى عمليات **البرنامج** المزمعة.

68- وحذرت الإدارة من أن سبعة مانحين على الأقل قد يخفضون مساهماتهم في عام 2021، مما سيزيد من تحديات التمويل الهائلة. ومن المتوقع جمع نحو 500 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية الدولية على الرغم من أن التقديرات يمكن أن تكون متحفظة. وحقق فريق جمع التبرعات من القطاع الخاص نتائج واعدة؛ وقبل يوم من انعقاد الدورة، قدم متبرع لم يكشف عن هويته 5 ملايين دولار أمريكي من خلال جمعية أصدقاء **البرنامج** في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو مبلغ غير مسبوق من تبرعات الأفراد.

69- وأُجريت التغييرات في مسؤوليات المكاتب الإقليمية عن المكاتب القطرية بناء على توصية من المراجع الخارجي في عام 2019. ويُعبِّر الهيكل الجديد بشكل أفضل عن الموقع الجغرافي للمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية.

70- وأكدت الإدارة أيضا أن **البرنامج** سيتشاور مع المجلس قبل أي سحب من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة. ويمكن أن تُعبِّر زيادة النفقات في ديسمبر/كانون الأول 2020 عن تأخر الإنفاق المرتبط بجائحة كوفيد-19، والذي يبلغ ذروته في العادة في نوفمبر/تشرين الثاني بسبب الإغلاق المالي في نهاية السنة وعمليات ضمان الإدارة.

مسائل التسيير والإدارة

2021/EB.1/5 تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل البرنامج

71- قدَّم مدير شعبة إدارة المخاطر المؤسسية ورئيس شؤون المخاطر ردود **البرنامج** على سبعة تقارير جديدة صدرت عن وحدة التفتيش المشتركة في عام 2020، وقدم تحديثا عن تنفيذ 54 توصية من التقارير السابقة. وقال إن الإدارة نفَّذت 46 من بين هذه التوصيات الأخيرة (85 في المائة)، و40 من بين 42 توصية جديدة (95 في المائة) في عام 2020 – وهي أعلى نسبة منذ عام 2013. وأضاف أن إحدى التوصيات الرئيسية التي صدرت في عام 2018 قد أُغلقت بصدور إجراءات عمل موحدة لمعالجة الانتقام ضد المُبلغين عن المخالفات في تعميم من المدير التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2020.

72- وأشاد أعضاء المجلس بالتزام **البرنامج** الراسخ بضمان الاتساق والكفاءة في منظومة الأمم المتحدة، وهو ما يتجسَّد في العدد الكبير من توصيات وحدة التفتيش المشتركة التي وافقت عليها الإدارة ونفذتها بالكامل على الرغم مما واجهته من تحديات في عام 2020. وفيما يتعلق بالتوصيات المتعلقة بالتدريب، قال الأعضاء إنهم يرحبون بوضع نهج تدريبي مشترك بين وكالات الأمم المتحدة ويتطلعون إلى استعراض الإطار المشترك للتدريب. وأكدوا أهمية توفير مواد وأنشطة تدريبية بجميع اللغات ذات الصلة بالمتدربين المحتملين، وشجعوا الإدارة على تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة بشأن تعدد اللغات وطلبوا تحديثا عن التقدم المحرز في هذا الشأن أثناء الدورة السنوية للمجلس في يونيو/حزيران 2021.

73- وقال الأعضاء إن تنفيذ التوصيات المتعلقة بالرقابة تتسم بأهمية كبيرة وإن مخاطر السمعة التي يمكن أن يتعرض لها **البرنامج** بسبب التدليس أو الفساد من جانب الشركاء المتعاونين تعني أن جميع ادعاءات سوء السلوك هذه ينبغي أن يحقق فيها مكتب المفتش العام. واستفسر الأعضاء عن تأخر عملية تحديد وتسجيل المخاطر المرتبطة بتضارب المصالح التنظيمية التي كان من المقرر الانتهاء منها في ديسمبر/كانون الأول 2019 ولكنها أرجئت إلى يوليو/تموز 2021، وحثوا الإدارة على استكمال مهام الرقابة المعلَّقة بحلول نهاية السنة. وبالنظر إلى الضمانات الإضافية التي ستقدمها إلى المجلس، قال الأعضاء إنهم يتطلعون إلى إدراج وظيفة التقييم في الاختصاصات المنقحة للجنة مراجعة الحسابات التي ستُعرض على المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2021.

74- كما شجع الأعضاء الإدارة على تعزيز منصة **البرنامج** الشبكية لحجوزات السفر الجوي والحفاظ على الزخم في تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة المتعلقة بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما فيها التوصيات المتعلقة بأماكن العمل المشتركة. وتساءل أحد الأعضاء عما إذا كانت إدارة **البرنامج** ستسهم في الاستعراض التي تزمع وحدة التفتيش المشتركة إجراءه لمسائل التنظيم والإدارة في منظمة الأغذية والزراعة في عام 2021.

75- وردت الإدارة والمفتش العام وكبير موظفي الأخلاقيات على ما أثير من نقاط. ويجري إعداد رد الإدارة على توصيات وحدة التفتيش المشتركة بشأن تعدد اللغات، حيث تمت الموافقة تماما على خمس من التوصيات الست الموجَّهة إلى الوكالات حتى الآن؛ وسيجري إطلاع المجلس عليها ويمكن عرضها عليه في دورته السنوية إذا أتيح الوقت الكافي. وستغطي الاختصاصات المحدثة للجنة مراجعة الحسابات وظيفة الرقابة والتقييم، والتقييم الذاتي لفعالية اللجنة واستعراض وظيفة التحقيق.

76- ويتعيَّن إبلاغ مكتب التحقيق والتفتيش بجميع ادعاءات التدليس والفساد التي يتورط فيها موظفو **البرنامج** أو الشركاء المتعاونين. وعندما يتورط شريك متعاون، يحيل مكتب التفتيش والتحقيق الادعاءات إلى جهات التحقيق المستقلة لدى الشريك إذا كانت مؤهلة بالقدر الكافي استنادا إلى تحريات العناية الواجبة. ويستعرض المكتب بعد ذلك تقرير التحقيق الذي يجريه الشريك. وإذا كان الشريك يفتقر إلى وظيفة ملائمة للتحقيق فإن مكتب التحقيق والتفتيش يتولى إجراء التحقيق بنفسه. وسيُعرض الاستعراض الذي يجريه مكتب المفتش العام لمتطلبات الإبلاغ عن المخالفات على المجلس في دورته السنوية. وتم مؤخرا تعيين خبير استشاري لوضع خريطة توضح تضارب المصالح التنظيمية في **البرنامج**، وتعكف الإدارة على استعراض المواد التي تُيسِّر تنفيذ سياسة الكشف عن المعلومات.

77- ويهدف **البرنامج** إلى دمج نظام الأمم المتحدة الشبكي لحجوزات السفر الجوي في منصة We Travel لديه بحلول نهاية عام 2021. وأثناء جائحة كوفيد-19، عمل **البرنامج** مع وكالة السفر العالمية لإيجاد خيارات سفر موثوقة بدرجة أكبر للموظفين ولاسترداد الأموال التي ربما تكون قد فقدت بسبب إلغاء خطط السفر. ويجري تقاسم أكثر من 46 في المائة من مباني **البرنامج** مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وهي نسبة تقترب من الهدف الذي وضعه الأمين العام للأمم المتحدة، وهو 50 في المائة بحلول نهاية عام 2021.

78- ووجه رئيس شؤون المخاطر شكره إلى أعضاء المجلس على دعمهم، مشيرا إلى أنّ تنفيذ بعض توصيات وحدة التفيش المشتركة يتطلب نفقات إضافية في حاجة إلى تمويل.

الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا

79- أشار المدير الإقليمي لغرب أفريقيا إلى أن الإقليم سيواجه تحديات غير مسبوقة في عام 2021 في ظل تصاعد التمرد والعنف وتدهور حالة الاقتصاد الكلي، والزيادة في أسعار الأغذية، واستمرار ارتفاع معدلات سوء التغذية التي تفاقمها الصدمات المناخية وجائحة كوفيد-19. وسلط الضوء أيضا على فاشِية فيروس إيبولا مؤخرا في غينيا. وقال إن التوقعات تُشير إلى ازدياد انعدام الأمن الغذائي بنحو 20 في المائة مقارنة بمعدلاته في عام 2020 حسب ما جاء في توقعات الإطار المنسق في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، مما سيؤدي إلى دخول 28.9 مليون شخص في المرحلة 3 أو أعلى من مراحل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي.

80- وأضاف أن منطقة الساحل لا تزال تعاني من انعدام الأمن الغذائي، ولا سيما في المناطق الحدودية من بوركينا فاسو ومالي والنيجر. وأشار إلى أن تقرير الأمم المتحدة "منطقة الساحل في عام 2043: تحليل آفاق المستقبل" يُحدّد الإجراءات التي يمكن أن تُعزز القدرة على الصمود على مستوى المجتمعات المحلية والنُظم وتحقق الازدهار في الإقليم؛ وأن **البرنامج** له دور في دعم جهود الحكومات لتعزيز النُظم والقدرات الوطنية، وبناء القدرة على الصمود في المجتمعات المحلية وتنمية رأس المال البشري. وفي الوقت نفسه، بدأ النهج المتكامل لمبادرة توسيع نطاق القدرة على الصمود في منطقة الساحل يؤتي ثمارا إيجابية في استهلاك الأغذية وقدرة الأُسر على تلبية احتياجاتها غير الغذائية؛ ويُشير المستفيدون أيضا إلى تحسن إمكانية الوصول إلى الأسواق والخدمات الأساسية والحفاظ على البيئة الطبيعية.

81- وسيُركز **البرنامج** في عام 2021 على تعزيز التكامل والابتكار، وتدعيم الحماية الاجتماعية الوطنية ونُظم الأغذية، وتعميق التعاون مع الشركاء من خلال الجهود المشتركة وزيادة التقارب في التدخلات ودعم جداول الأعمال الوطنية والإقليمية. وسيستمر التعاون مع شركاء مثل اليونيسف والوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)،[1] والمؤسسات الوطنية، والمؤسسات المالية الدولية.

82- وأعرب أعضاء المجلس عن تخوفهم من ازدياد معدلات انعدام الأمن الغذائي، ولا سيما في منطقة الساحل، وأثنوا على **البرنامج** لدوره في إنقاذ الأرواح، وأشادوا بالموظفين الذين يعملون في ظروف شديدة الصعوبة. وقال العديد من أعضاء المجلس إن هناك حاجة إلى زيادة وفرة ومرونة التمويل للعمليات في منطقة الساحل. وحث أحد الأعضاء المانحين على الالتزام بتعهداتها التي أعلنت عنها أثناء مؤتمر إعلان التبرعات لمنطقة الساحل الذي عُقد في سبتمبر/أيلول 2020؛ وتساءل أعضاء آخرون عن الطريقة التي سيسعى بها **البرنامج** إلى زيادة التمويل وتكييف عملياته في حال استمرار فجوات التمويل.

83- ودعا عدة أعضاء إلى التقيُّد الصارم بالقانون الإنساني وإمكانية إيصال المساعدات الإنسانية دون قيود؛ وتساءل عضو عن الطريقة التي يمكن بها للمانحين دعم آليات التنسيق بين الجهات المدنية الإنسانية والعسكرية من أجل ضمان الوصول إلى السكان المحتاجين بأمان ودون عوائق.

84- وأشاد أعضاء المجلس بشراكات **البرنامج** مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية والهيئات الأكاديمية، ولا سيما في مجالات بناء القدرة على الصمود، والحماية الاجتماعية، والتماسك الاجتماعي. وأعربوا أيضا عن دعمهم للعمل في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام من خلال عمليات الطوارئ المصممة لتقليل الاحتياجات في المستقبل، ودعوا **البرنامج** إلى توسيع برامج بناء القدرة على الصمود المتعددة السنوات في منطقة الساحل، وإعطاء الأولوية للتوصل إلى الأدلة واستخدام النُهج المراعية لظروف النزاع على أساس التحليل المشترك للمخاطر وهشاشة الأوضاع.

85- ورحبت إحدى العضوات بتوقيع اتفاقات تمويل البرنامج المشترك بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاع وتغيُّر المناخ في منطقة الساحل أثناء مؤتمر قمة عُقد مؤخرا في نجامينا في تشاد. ودعت **البرنامج** إلى تقديم تفاصيل عن مساهمته في خطة العمل المشتركة للبرنامج المذكور بناء على طلب عدة قوائم أثناء الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2020. وطلبت أيضا من المدير الإقليمي إطلاع الأعضاء على تحليل مشاكل الوصول الرئيسية التي تواجهها المنطقة، وتفاصيل الجهود المبذولة لضمان إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية وسلامة الموظفين. ورحبت باعتزام **البرنامج** تعزيز أعمال بناء القدرة على الصمود، ولا سيما لدعم نُظم الحماية الاجتماعية الوطنية، وتساءلت عن الصعوبات المتوقعة في هذا الاتجاه.

86- وكرر المدير الإقليمي الدعوة الموجهة إلى المانحين للوفاء بتعهداتهم لمنطقة الساحل. وأكد أن **البرنامج** سيواصل الدعوة إلى زيادة التمويل للإقليم وتوسيع قاعدة المانحين من خلال زيادة التعاون مع الحكومات والهيئات الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية. وأعرب أيضا عن أمله في أن تعالج مجموعة الدول السبع المسائل المرتبطة بمنطقة الساحل في دورتها المقبلة في إيطاليا وبالتالي زيادة الاهتمام والمشاركة على الصعيد الدولي.

[1] *Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit GmbH* (German Corporation for International Cooperation).

87- وقال إن مسألة إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية تشكل مصدر قلق بالغ، وشجع البلدان المانحة على بحث ما إذا كانت قوانينها الخاصة بمكافحة الإرهاب يمكن أن تُقيِّد الطرق المبتكرة للعمل مع الجماعات في بعض مناطق النزاع. وأضاف أن انخفاض درجة تحمُّل المخاطر في بعض الحالات لدى الحكومات المضيفة يعيق إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية، مثل جعل الحراسة العسكرية شرطا إلزاميا لعمل موظفي الوكالات الإنسانية في مواقع معيَّنة.

88- وعلى الرغم من أن جائحة كوفيد-19 أدت إلى تباطؤ العمل في التقييم المشترك بين **البرنامج** والبنك الدولي لأثر عمل **البرنامج** في مجال بناء القدرة على الصمود، يجري إحراز تقدم وستوضع قريبا الصيغة النهائية لمذكرات المفاهيم الخاصة بمالي والنيجر من أجل التقييم المشترك لأثر برامج بناء القدرة على الصمود في منطقة الساحل.

89- وأضاف نائب المدير التنفيذي أنه سيجري تقديم تحديث عن البرنامج المشترك بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها عقب اجتماع المجموعة الاستشارية الرفيعة المستوى للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في مارس/آذار 2021.

الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي

90- قدمت المديرة الإقليمية للجنوب الأفريقي لمحة عامة عن الحالة في الجنوب الأفريقي، فبدأت كلمتها بتقديم تعازي فريقها لأسرة الزميل في **البرنامج** وأُسر أعضاء البعثة الإيطالية الذين فقدوا أرواحهم في الكمين الذي وقع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، كما قدمت التعازي إلى أُسر الزملاء الثلاثة في **البرنامج** الذين فقدوا أرواحهم بسبب جائحة كوفيد-19 منذ يناير/كانون الثاني.

91- وقالت إن جائحة كوفيد-19 في الجنوب الأفريقي ضاعفت تأثيرات تغيُّر المناخ، والفيضانات والجفاف، وتزايد عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي، ونزوح السكان على نطاق واسع. ومن بين 50 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في الإقليم، تمكَّن **البرنامج** من إيصال 000 460 طن متري من الأغذية و162 مليون دولار أمريكي في شكل تحويلات نقدية إلى 20.6 مليون شخص. وساهم استثمار 99 مليون دولار أمريكي في الشراء المسبق إلى تقليص المدة التي يستغرقها شراء الأغذية وتوزيعها بما متوسطه 83 يوما.

92- وتصديا للجائحة، قام **البرنامج** بتوسيع دعمه لنُظم الحماية التغذوية والاجتماعية الوطنية الحكومية، بما يشمل مساعدة 1.4 مليون شخص إضافي في المناطق الحضرية. وحقق **البرنامج** تقدما كبيرا في وضع إجراءاته التشاركية في صميم نموذج المساعدة. ويستخدم التكنولوجيا في تقدير الاحتياجات المتوقعة وجمع البيانات التي يُيسرها التحليل الآني للمجتمعات المحلية التي يتعذر الوصول إليها، ويعمل مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والحكومات ووكالات إدارة الكوارث الوطنية لتعزيز القدرات الوطنية في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

93- وبالتعاون مع الحكومات والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها والمنظمات غير الحكومية، يدعم **البرنامج** الحوار الوطني في إطار التحضير لقمة الأمم المتحدة بشأن النُظم الغذائية التي ستُعقد في سبتمبر/أيلول 2021؛ ويُطبِّق نهج النُظم الغذائية في عمله الذي يسعى من خلاله إلى تعزيز الصلات بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والأسواق المحلية والإقليمية، وتكوين شبكات فعالة للنقل، ونقل المعرفة والمهارات في مجال تقوية الأغذية وضمان الجودة إلى الشركاء في القطاع الخاص.

94- ويُقدِّم **البرنامج** في جميع بلدان الإقليم المساعدة التقنية في مجالات التغذية المدرسية والتدخلات التغذوية ومساعدة المشردين والتركيز على بناء القدرة على الصمود في الأزمات المناخية وغيرها. ويحتاج **البرنامج** بصورة عاجلة إلى 571 مليون دولار أمريكي لتغطية العمليات في 12 بلدا من بلدان الجنوب الأفريقي خلال الأشهر الستة المقبلة؛ ويبلغ مجموع الاحتياجات 885 مليون دولار أمريكي. ووجهت المديرة الإقليمية شكرها إلى أعضاء المجلس على ما يقدمونه من دعم في الإقليم.

95- ورحب أعضاء المجلس بعمل **البرنامج** في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام وتركيزه على بناء القدرة على الصمود، وتنمية قدرة المنظمات الإقليمية ومنظمات إدارة الكوارث الوطنية والإجراءات التشاركية التي يتخذها لإنقاذ الأرواح وزيادة فعالية التكاليف. ولاحظ الأعضاء أن بناء القدرة على الصمود يتطلب الالتزام بالوقت والتمويل لفترات طويلة، فقالوا إن هناك

حاجة إلى تشجيع القطاع الخاص على المشاركة وكذلك الحكومات الوطنية والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها في تلك الجهود. وأضاف الأعضاء أن التعاون مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين أساسي أيضا لبرامج **البرنامج** من أجل الأشخاص المشردين، وعمله في مجال التكيُّف مع تغيُّر المناخ، ودوره في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.

96- وفي معرض الإشارة إلى ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين المرتبطين بالمساعدة الإنسانية في محافظة كابو ديلغادو في موزامبيق، حث أحد الأعضاء إدارة **البرنامج** على مواصلة تحقيقاتها وتعزيز نُظمها وإجراءاتها لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

97- وردا على ما طُرح من تساؤلات، قالت المديرة الإقليمية إن **البرنامج** يستخدم أموال الصندوق الأخضر للمناخ وصندوق التكيّف في برامجه في ثمانية من بلدان الجنوب الأفريقي. وأضافت أن كيانات القطاع الخاص التي يعمل معها **البرنامج** في أنشطة بناء القدرات تشمل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ومصانع الجعة المحلية، وشركات تقوية الدقيق وتجهيز الأغذية، وشركات النقل والمياه، وسائر عناصر سلاسل القيمة والإمداد.

98- وردا على ادعاءات وقوع استغلال وانتهاك في كابو ديلغادو، قالت إن **البرنامج** وسّع تدخلاته لحماية السكان المتضررين، بما يشمل تخصيص خط ساخن للإبلاغ عن كل هذه المسائل؛ وأضافت أن **البرنامج** يعمل مع المنظمة الدولية للهجرة والحكومة لتحسين تسجيل المستفيدين؛ وقام بزيادة أنشطة بناء قدرات الحكومة، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الاجتماعيين، وموظفي **البرنامج** لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويجري التحقيق بشكل كامل في جميع الادعاءات وتقوم وكالات الأمم المتحدة في مجموعة الحماية بمتابعة التحقيق.

الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا

99- قال المدير الإقليمي لشرق أفريقيا إن الإقليم يُمثل 4 في المائة من سكان العالم، ولكن 20 في المائة من السكان هناك يصنفون بأنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وأضاف أن الأسباب الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي في شرق أفريقيا ترجع إلى النزاع، وانعدام الأمن، والصدمات الناجمة عن المناخ. كما أدّت ظروف الجفاف التي بلغت معدلات أعلى من المتوسط في بداية الموسم الزراعي وتفشي الجراد، ولا سيما في إثيوبيا وكينيا والصومال، إلى مفاقمة انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء الإقليم.

100- وقدَّم **البرنامج** مساعدات غذائية إلى نحو 26 مليون شخص في عام 2020، بما يشمل 13 مليون شخص كانوا قد تلقوا مساعدات غذائية عينية، و5.3 مليون شخص تلقوا تحويلات قائمة على النقد، و4.4 مليون طفل وامرأة تلقوا أغذية مغذية متخصصة. وتلقى نحو 2.6 مليون طفل وجبات مدرسية وحصص غذائية منزلية.

101- وأثرت جائحة كوفيد-19 تأثيرا سلبيا كبيرا على عمليات **البرنامج**، بما في ذلك أثرها غير المتناسب على سكان المناطق الحضرية الذين واجهوا زيادة حادة في معدلات البطالة، ومنهم نحو 14 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي. ويعمل **البرنامج** مع عدد من حكومات شرق أفريقيا والمؤسسات المالية الدولية لتعميم برامج الحماية الاجتماعية من أجل تلبية احتياجات السكان الفقراء في المناطق الحضرية، ويُعزز قدرته على تقديم المساعدة لسكان المناطق الحضرية. ويعمل **البرنامج** أيضا مع جامعة ولفرهامبتون في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لتطوير مرفق تعليمي للحماية الاجتماعية من أجل تعزيز تبادل أفضل الممارسات.

102- وتراجعت تحويلات المغتربين في الخارج إلى الإقليم بصورة حادة في عام 2020، مما قوَّض جهود الحد من الفقر. وبالإضافة إلى ذلك، أثرت جائحة كوفيد-19 تأثيرا سلبيا على توفير الرعاية الصحية، وأغلقت بلدان كثيرة المدارس لفترات ممتدة. وفي كينيا، على سبيل المثال، أُغلقت المدارس لمدة عشرة أشهر تقريبا، واضطر العديد من الأطفال المعتمدين على برامج التغذية المدرسية إلى تلقي حصص غذائية منزلية أو العودة إلى منازلهم بدونها.

103- ومنذ مارس/آذار 2020، أُصيب نحو 280 من موظفي **البرنامج** بكوفيد-19 وتوفي أحدهم. وحث أعضاء المجلس على توفير دعم إضافي **للبرنامج**، بما في ذلك إتاحة إمكانية توفير اللقاحات لكي يتمكَّن موظفوه من مواصلة أداء مهامهم في أجواء آمنة.

104- وأضاف أن **البرنامج** يرى أن المساعدة الغذائية يمكن أن تُعزز السلام والاستقرار ويجري عددا من الدراسات، بما فيها دراسات مشتركة مع معهد ستكهولم الدولي لبحوث السلام، من أجل تعزيز عملياته وما يقدمه من توجيه إلى المكاتب القطرية. وعُين في المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا مؤخرا مستشار لشؤون النزاعات من أجل تقديم مزيد من التوجيه بشأن السُبل التي يمكن بها **للبرنامج** دعم الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في تعزيز السلام وتحسين الأمن الغذائي في الإقليم.

105- وأدى نقص التمويل إلى دفع **البرنامج** إلى خفض الحصص الغذائية التي يقدمها إلى اللاجئين والمشردين داخليا في شرق أفريقيا. وستُخفَّض الحصص الغذائية بنسبة 40 في المائة في أوغندا وكينيا وبنسبة 60 في المائة في رواندا. وناشد المدير الإقليمي أعضاء المجلس تقديم دعم إضافي لتمكين **البرنامج** من الاستمرار في تقديم المساعدة الكافية إلى السكان الذين يعانون من الضعف الشديد في تلك البلدان.

106- وسعيا إلى ضمان التمويل الكافي للبرامج، يعمل **البرنامج** في تعاون وثيق مع الشركاء، بما في ذلك المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

107- وطلبت حكومة إثيوبيا من **البرنامج** توسيع نطاق برامج توزيع الأغذية والتغذية التكميلية في منطقة تيغراي حيث يوجد 2.98 مليون شخص في حاجة ماسة إلى الإغاثة الغذائية؛ وتوفير الدعم اللوجستي للحكومة والجهات الفاعلة في المجتمع المدني؛ وتأمين خطط الاستجابة. وسيحتاج **البرنامج** إلى تمويل إضافي قدره 107 ملايين دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات الغذائية في تيغراي خلال الأشهر الستة المقبلة، ولكن لم يصله سوى 20 في المائة من هذا المبلغ. وناشد المدير الإقليمي أعضاء المجلس معالجة فجوة التمويل هذه.

108- وقال إن **البرنامج** أنشأ مؤخرا مركز ابتكار لتحديد الحلول المحلية للتحديات المرتبطة بالأغذية. ويعمل **البرنامج** أيضا مع الجامعات ومؤسسة جائزة هولت (Hult Prize) والحكومة الدانمركية لتعزيز تمكين الشباب، وإيجاد حلول مبتكرة للجوع ومسائل الأمن الغذائي. ويسعى أيضا إلى تكوين شراكات مع مجموعة من أصحاب المصلحة الدوليين، بما يشمل مصرف التنمية الأفريقي، وجماعة شرق أفريقيا، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

109- وورد ما مجموعه 2.1 مليار دولار أمريكي من المساهمات في عام 2020. وقدمت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية 63 في المائة من جميع التمويل للإقليم، ولا يزال توسيع قاعدة المانحين في حاجة إلى مزيد من العمل، ولا سيما وأن 3.7 مليار دولار أمريكي ستكون مطلوبة في عام 2021. ويتسم ذلك بأهمية خاصة لأن التمويل المتعدد السنوات قد تراجع في السنوات الأخيرة، وخُصصت نسبة 81 في المائة من الأموال لأنشطة محددة.

110- وأعرب أعضاء المجلس عن شكرهم للمدير الإقليمي على التحديث، وأشادوا بنهج **البرنامج** في معالجة تحديات النُظم الغذائية في الإقليم. وتساءل أحد الأعضاء عن الطريقة التي يُعزز بها **البرنامج** التعاون بين مكاتبه القطرية لمعالجة القضايا المتشابكة على المستوى الإقليمي، مثل النزاع في تيغراي، والجراد الصحراوي، واللاجئين؛ والطريقة التي يُزمع بها توسيع قاعدة المانحين وتنويعها ومساعدة السكان على إنهاء اعتمادهم على المساعدة الإنسانية؛ وسبل معالجة انعدام الأمن الغذائي الحاد بين سكان المناطق الحضرية؛ والطريقة التي يسعى بها إلى التغلب على العقبات البيروقراطية التي تفرضها الحكومات المضيفة على إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية؛ والسبل الممكنة لمنع تحويل مسار إمدادات الطوارئ وسرقتها من جانب الجهات المسلحة الناشطة في الإقليم. وتساءل عضو آخر عما إذا كان من المرجح أن يقدم المانحون أموالا إضافية لتغطية الاحتياجات الغذائية في تيغراي إذا نجح **البرنامج** في التغلب على العقبات البيروقراطية التي تمنع حاليا إيصال المساعدات الإنسانية إلى هناك.

111- وردا على تساؤلات أعضاء المجلس، قال المدير الإقليمي إن دمج المكتب القطري للسودان في المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا مؤخرا سيُعزز المبادرات **البرنامج** عبر الحدود في إثيوبيا وجنوب السودان والسودان، وسيساعده على تلبية احتياجات السكان المتضررين في هذه البلدان. ويسعى **البرنامج** باستمرار إلى بناء شراكات قوية، بما في ذلك تكوين شراكات مع المنظمات المتعددة الأطراف، وتعبئة أموال إضافية من أجل تجاوز الاستجابة الإنسانية في حالات الطوارئ وبناء القدرة على الصمود بين السكان. وفي هذا الشأن، يُقدِّم البنك الدولي وحكومة الصومال دعما حاسما لكثير من أنشطة **البرنامج** في ذلك البلد. ويعمل **البرنامج** أيضا في تعاون وثيق مع عدة حكومات لدعم سكان المناطق الحضرية؛ وأدّت جائحة كوفيد-19 إلى التعجيل بتوفير

ذلك الدعم، وسيسعى **البرنامج** إلى الاستفادة من الخبرة التي يكتسبها في هذا الاتجاه. وبينما يطمح **البرنامج** إلى دعم المبادئ الإنسانية، من المهم التحلي بالواقعية بشأن إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية. ويحتاج **البرنامج** دوما إلى تنسيق أنشطته مع الحكومات المضيفة، وأقام علاقات عمل طيبة مع جميع البلدان في شرق أفريقيا. ولا تزال الحالة الأمنية في عدة بلدان تُعرقل أنشطة **البرنامج** بصفة يومية، ولكن **البرنامج** سيواصل العمل مع الحكومات المضيفة لضمان أمن العاملين الإنسانيين وسلامتهم. ومن شأن تهيئة بيئة آمنة أن تتيح لموظفي **البرنامج** العمل بأمان والوصول إلى الأشخاص الذين يسعى **البرنامج** إلى خدمتهم. ولم يتم توفير سوى موارد محدودة للإغاثة الإنسانية في تيغراي. ويرصد المانحون الأوضاع عن كثب، ويمكن تقديم مزيد من المساعدة إذا وسَّع **البرنامج** عملياته؛ ولكن من المفارقة أن **البرنامج** لن يتمكن من تحقيق توسع ملموس في عملياته ما لم يحصل على موارد إضافية.

الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

112- استعرضت المديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا دور **البرنامج** في الإقليم الذي ضاعفت فيه جائحة كوفيد-19 من تأثيرات النزاع والهشاشة الاقتصادية، مما أدى إلى انخفاضات في الناتج المحلي الإجمالي بلغ متوسطها 10 في المائة وزيادات في أسعار الأغذية بنحو ثلاثة أضعاف خلال السنة. وسُجلت زيادة نسبتها 32 في المائة في عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الذي وصل إلى 55 مليون شخص منذ بداية الجائحة، ولا يزال يزداد. وتُخيِّم أجواء من عدم اليقين الشديد على توقعات عام 2021، ويحتاج **البرنامج** إلى 1.3 مليار دولار أمريكي لتمويل برامجه في الإقليم خلال الأشهر الستة التالية.

113- ويعاني 16.2 مليون شخص في اليمن من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ويبلغ عدد الأطفال دون سن الخامسة المعرضين لخطر الإصابة بسوء التغذية الحاد 2.3 مليون طفل يحتاج منهم نحو 400 000 طفل إلى علاج عاجل لإنقاذ أرواحهم. ويهدف **البرنامج** إلى إيصال مساعداته الغذائية العامة إلى 13 مليون شخص ولكنه مضطر إلى خفض الحصص الغذائية بمقدار النصف في معظم المناطق. وعقب عملية أُعيد فيها ترتيب الأولويات، سيحصل ما يقرب من نصف المستفيدين من **البرنامج** على حصص غذائية إضافية إذا سمح التمويل بذلك. ولا تزال عملية إعادة الاستهداف والتسجيل البيومتري للمستفيدين مستمرة.

114- وفي الجمهورية العربية السورية، ارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من 7.9 مليون شخص في عام 2019 إلى 12.4 مليون شخص في عام 2020، بينما ازداد عدد الأشخاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الشديد بأكثر من الضعف من 600 000 شخص إلى 1.3 مليون شخص. وفي ظل عدم كفاية التمويل، لا يصل **البرنامج** إلّا إلى 5 ملايين شخص من بين العدد المقرر للمستفيدين، وهو 8 ملايين شخص، وخُفِّضت السلة الغذائية بنسبة 30 في المائة.

115- وتتجه أيضا معدلات انعدام الأمن الغذائي نحو الارتفاع في الأردن والعراق ولبنان وتركيا ومصر التي تستضيف معا 6 ملايين لاجئ، وفي ليبيا ودولة فلسطين وبين اللاجئين في الجزائر وجمهورية إيران الإسلامية. وفي لبنان، سيكون **البرنامج** شريكا رئيسيا للحكومة في عام 2021 في استخدام قرض متوقع قدره 246 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي لتنفيذ برنامج شبكة أمان اجتماعية لحالات الطوارئ ستوفِّر تحويلات نقدية لصالح 000 147 أسرة و000 87 تلميذ.

116- وشمل دعم **البرنامج** للاقتصادات المحلية توزيع أكثر من مليار دولار أمريكي في شكل تحويلات قائمة على النقد في عام 2020؛ وبرامج تهيئة فرص العمل المجتمعي في المناطق الحضرية؛ والتدريب المهني للاجئين والنساء والشباب وأنشطة الأعمال الصغيرة؛ وبرامج التغذية المدرسية التي وزَّعت تحويلات قائمة على النقد وحصصا غذائية منزلية عندما أُغلقت المدارس أثناء الجائحة؛ ودعم الإنتاج الغذائي على المستوى المجتمعي والأسري من خلال الزراعة المراعية للمناخ في المناطق الحضرية، والاستزراع السمكي وبرامج البستنة المائية؛ وبرامج سُبل العيش وبناء الأصول المجتمعية. وشملت الشراكات مع الحكومات الوطنية دعم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية وبرامج بناء القدرة على الصمود في مصر لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وموّلت هذه البرامج بآليات مبتكرة، مثل مقايضة الديون مع إيطاليا وألمانيا ومساهمات من القطاع الخاص والبنك المركزي؛ وتحديث نظام التوزيع العام في العراق؛ ودعم برنامج التغذية المدرسية المموَّل من الحكومة في تونس.

117- وشكر أعضاء المجلس المديرة الإقليمية وفريقها على عملهم في الإقليم، معربين عن تقديرهم الخاص لما يقدمه **البرنامج** من مساعدات لإنقاذ الأرواح في اليمن واستخدام التحويلات القائمة على النقد لتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة للاجئين السوريين. وأعرب الأعضاء عن قلقهم بشأن الأوضاع في العراق ودولة فلسطين، وطلبوا معلومات عن خطط **البرنامج** للوصول إلى المحتاجين في العراق في أعقاب إغلاق مخيمات المشردين داخليا مؤخرا وانخفاض قيمة العملة العراقية. وطلبوا أيضا مزيدا من التفاصيل عن خطط **البرنامج** لتوسيع قاعدة المانحين وترتيب أولويات ميزانيته في مواجهة نقص التمويل.

118- وقالت المديرة الإقليمية إن جهود **البرنامج** لإيجاد مصادر جديدة للتمويل تشمل دعوة المناحين الحاليين والمحتملين في الإقليم، بما يشمل كيانات القطاع الخاص، والتعاون في البرامج الممولة من الحكومات والبنك الدولي. وعند تخصيص الموارد الشحيحة في اليمن، يُعطي **البرنامج** الأولوية للمناطق المتضررة من النزاع التي تصل فيها معدلات انعدام الأمن الغذائي إلى مستويات مرتفعة، والمجتمعات المحلية المهمشة، والأشخاص الضعفاء المشردين داخليا. ويجري تحسين الاستهداف الأسري في الجمهورية العربية السورية بغية تنوير عمليات تحديد الأولويات، ووُضعت معايير لتحديد أوليات برامج اللاجئين في الأردن ومصر.

الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

119- أدت الآثار الناجمة عن جائحة كوفيد-19 في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إلى تقويض قدرات النظام الصحي وتسببت في أسوأ حالة ركود لم يشهد الإقليم مثيلا لها منذ قرن من الزمان. وبلغ عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد مستويات أعلى بمقدار أربعة أضعاف ما كان عليه من قبل؛ وعلى الرغم من رفع القيود المفروضة على الحركة، تُشير التوقعات إلى أن التعافي سيكون بطيئا، وتآكلت بدرجة كبيرة القدرة على الصمود.

120- وتشهد مؤشرات الأمن الغذائي والمؤشرات الاقتصادية تدهورا في هايتي حيث 46 في المائة من السكان يحتاجون إلى مساعدة عاجلة. وفي كوبا، قام **البرنامج** بدعم الاستجابة الحكومية للإعصار إيتا وجائحة كوفيد-19، بالإضافة إلى المبادرة بتجهيز المخزونات قبل حلول موسم الأعاصير لعام 2020؛ ويحتاج **البرنامج** إلى تمويل عاجل لتعزيز الاستعداد والتخزين المسبق للمخزونات لعام 2021. وساعد **البرنامج** 000 652 شخص في عام 2020 ويُزمع مساعدة 000 673 شخص في عام 2021.

121- ويواصل **البرنامج**، من خلال مكتبه القطري المتعدد البلدان لمنطقة البحر الكاريبي في بربادوس، دعم جهود الاستجابة لجائحة كوفيد-19 على المستويين الوطني ودون الإقليمي من خلال التحويلات القائمة على النقد وبناء القدرات في مجالات الحماية الاجتماعية، واللوجستيات، وتوزيع الأغذية. ويجري تعزيز قدرات الاستجابة للأعاصير في جميع أنحاء أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي من خلال القيام بشكل مسبق بتوفير الموظفين، والحُزم الغذائية، والأصول اللوجستية.

122- وتسببت جائحة كوفيد-19 في أضرار اقتصادية كبيرة في كولومبيا وإكوادور وبيرو، وأعلن **البرنامج** عن حالة عن طوارئ من المستوى 2 في إطار استجابته لأزمة المهاجرين على المستوى دون الإقليمي. ويُعاني نحو 2.1 مليون مهاجر من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في ثلاثة بلدان. ويسعى **البرنامج** إلى تعبئة نُظم الحماية الاجتماعية الوطنية لإتاحة سُبل الوصول إلى الخدمات الأساسية والحماية الاجتماعية أمام المهاجرين واللاجئين الضعفاء؛ ويجري أيضا توفير المساعدة المباشرة من خلال المقاصف المجتمعية، والحُزم الغذائية، والوجبات المدرسية، والتحويلات القائمة على النقد. ويُرحِّب **البرنامج** بإعلان الحكومة الكولومبية بأنها ستسوي أوضاع اللاجئين والمهاجرين باعتباره عملا إنسانيا وتضامنيا.

123- ويواصل **البرنامج** مساعدة السكان الذي تضرروا من الإعصارين إيتا وأيوتا في عام 2020 الذي اجتاح أمريكا الوسطى مما أدى إلى تحويل الدعم المباشر نحو بناء القدرات. غير أن انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وعنف العصابات والجريمة المنظمة وعدم المساواة يفرض ضغوطا في أمريكا الوسطى حتى خارج الممر الجاف مما يدفع إلى النزوح الداخلي والهجرة. وتشمل عمليات الطوارئ التي يقدمها **البرنامج** دعم إنعاش سُبل العيش، مثل القسائم والبذور والأدوات الزراعية، وتعزيز النُظم الغذائية أثناء إنقاذ الأرواح.

124- وسلط أعضاء المجلس الضوء على الطريقة التي تؤدي بها جائحة كوفيد-19 إلى تراجع التقدم المحرز في بلوغ أهداف التنمية المستدامة، وخاصة تلك المتعلقة القضاء على الجوع والقضاء على عدم المساواة بين الجنسين.

125- ودعا أحد الأعضاء إلى تكوين شراكات أقوى في الإقليم؛ وقال عضو آخر إن هناك حاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية والدعم التقني، ولا سيما في البلدان المعرضة لمخاطر الأعاصير، وحث **البرنامج** على بناء القدرة على الصمود فضلا عن الاستجابة لحالات الطوارئ.

126- ودعا أحد الأعضاء، وأيده في دعوته أحد المراقبين، إلى إنهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة، قائلا إنها تعيق التنمية وتفاقم من أثر جائحة كوفيد-19.

127- وطلبت إحدى العضوات من **البرنامج** مواصلة استراتيجيته القوية للاستعداد للأعاصير وتصميم استجابته لتعبّر عن الاحتياجات الإنسانية المتزايدة جراء جائحة كوفيد-19. وأعربت عن تخوفها من عدم وجود تمويل للاستجابة لحالة الطوارئ من المستوى 2، وتساءلت عن خطة **البرنامج** لتوسيع قاعدة مانحيه في الإقليم وتكييف عملياته في حال نقص التمويل. وتساءلت أيضا عن تأثير قرار الحكومة الكولومبية بشأن منح مركز قانوني مؤقت لحماية المهاجرين على برامج **البرنامج**.

128- وقال أحد الأعضاء إن أثر جائحة كوفيد-19 أدى إلى زيادة عمليات الطوارئ على حساب العمل الإنمائي. وشجَّع الرئيسَ على إجراء حوار غير رسمي مع جميع الأعضاء لالتماس سُبل تحسين تنفيذ الولاية المزدوجة **للبرنامج**. وأكد أيضا أهمية ضمان استمرار عمل **البرنامج** دون عوائق بسبب الخلافات السياسية، داعيا إلى سرعة الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية لكوبا.

129- وأكد المدير الإقليمي من جديد للأعضاء أن عمليات **البرنامج** في كوبا ستستمر دون انقطاع ريثما يتم اعتماد الخطة الاستراتيجية القطرية. وأشار إلى إطلاق برنامج تجريبي في كولومبيا في إطار استراتيجية **البرنامج** لضخ الموارد من خلال نُظم الحماية الاجتماعية الوطنية؛ ويمكن أن يُشكل ذلك **البرنامج** في حال نجاحه الأساس للعمل في المستقبل من أجل إدراج المهاجرين في النُظم الوطنية، بما يشمل بيرو وإكوادور. ويستكشف **البرنامج** مصادر تمويل بديلة في الإقليم، وتُكمِّل مساهمات المؤسسات المالية الدولية استثمارات القطاع الخاص والاستثمارات الحكومية. وأشار إلى أن أكثر الفئات ضعفا في كثير من الحالات هم المهاجرون الذين ليسوا من مواطني البلدان التي يعيشون فيها، وبالتالي فهم غير مشمولين بالحماية التي توفرها شبكات الأمان الوطنية؛ وهذا هو ما يُفسِّر أيضا الحاجة إلى الدعم من المجتمع الدولي.

2021/EB.1/6 الخطة الاستراتيجية القطرية لكولومبيا (2021-2024)

130- قدم مدير المكتب القطري في كولومبيا الخطة الاستراتيجية القطرية للبلد، موضحا أن هدفها هو تكميل جهود الحكومة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الجوع عن طريق تعزيز وتوسيع مساهمة **البرنامج** في السلام وزيادة تركيزه على إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي وإعادة تهيئة سُبل العيش في صفوف المقاتلين، والمقاتلين السابقين، والمجتمعات المحلية الضعيفة المتأثرة بالعنف في كولومبيا التي يقدِّم فيها **البرنامج** بالفعل مساعدات إلى أكثر من 1.1 مليون مهاجر، بمن فيهم الكولومبيون العائدون، وكذلك توفير استجابات مرنة لمواجهة التحديات الجديدة، بما يشمل جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من أن المكتب القطري سيواصل سعيه إلى تنويع مصادر تمويله فإن دعم المانحين الرئيسيين والشركاء سيكون حاسما لقدرة **البرنامج** على مواصلة أداء ولايته.

131- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لما وصفوه بأنه خطة استراتيجية قطرية واضحة ومحكمة، وأشار أحد الأعضاء إلى أنّ الفقر الذي يبتلي أكثر من 44 في المائة من السكان قد تفاقم بحدة جراء جائحة كوفيد-19 وأن الخطة الاستراتيجية القطرية المقترحة ستكون مفيدة بشكل خاص للنساء والأطفال المعرضين بصفة خاصة لانعدام الأمن الغذائي. ويلاحظ أيضا أن الخطة الاستراتيجية القطرية قد وُضعت بما يتمشى مع إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة للفترة 2020-2023 في البلد وستدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأشاد الأعضاء بالقرار الذي اتخذته الحكومة الكولومبية مؤخرا بشأن تقديم حماية مؤقتة للمهاجرين الفنزويليين، بما يشمل تمكينهم من الحصول على عمل قانوني ورعاية صحية وتعليم.

132- وقال الأعضاء إن نجاح تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية سيعتمد على الشراكات مع السلطات الوطنية والإقليمية وغيرها، وطلبوا مزيدا من التفاصيل عن طريقة مساعدة الحكومة على تعزيز نُظم الحماية الاجتماعية، ومعلومات عن الشراكات التي سيجري من خلالها ربط المساعدة الإنسانية بالإنعاش المبكر والتنمية، والتعاون في مجال التحويلات القائمة على النقد، وتسجيل المستفيدين، وأمن بيانات المستفيدين، واستخدام نظام **البرنامج** لإدارة بيانات المستفيدين (سكوب). وحث الأعضاء **البرنامج** على العمل مع الشركاء في بلدان الجوار لتلبية احتياجات المهاجرين وحماية البيئة وتعزيز الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. وتساءل أحد الأعضاء عن كيفية تصور بناء القدرات واستهدافه، وكيفية ضمان جودة بناء القدرات، وكيفية رصد حصائله وقياسها.

133- وأشار الأعضاء إلى أنّ الخطة الاستراتيجية القطرية ستُكمِّل جهود الحكومة الرامية إلى دعم المجتمعات المحلية الضعيفة، وتساءلوا عن الطريقة التي سيكفل بها **البرنامج** مراعاتها الكاملة للمبادئ الإنسانية واحتياجات الأشخاص الضعفاء ذوي الاحتياجات الخاصة. وطلبوا أيضا معلومات عن الدراسة التي أجراها معهد ستكهولم الدولي لبحوث السلام عن محور العمل الإنساني والتنمية والسلام التي استنارت بها الخطة الاستراتيجية القطرية وكيفية مواءمة الاستهداف مع تغيُّر مواطن الضعف والموارد المتاحة، والنهج والجدول الزمني لتسليم المسؤولية عن البرامج والأنشطة، بما فيها التغذية المدرسية، إلى الحكومة الكولومبية، وأولويات أنشطة الاستجابة للأزمات وبناء القدرة على الصمود في حالة حدوث نقص في التمويل، وكيفية ضمان الحماية. وتساءل أحد الأعضاء عن تأثير انسحاب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية من كولومبيا واستبداله بفريق استشاري إنساني على عمليات **البرنامج**، وطلب مزيدا من المعلومات عن تكامل نُظم التحويلات القائمة على النقد والتسجيل بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والطريقة التي سيضمن بها **البرنامج** تحقيق أمن بيانات المستفيدين.

134- وقال ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية إن التحديات التي تواجهها كولومبيا، بما فيها نزوح السكان، ترجع أساسا إلى سنوات من النزاع في البلد. وأضاف أن أزمة المهاجرين الفنزويليين نشأت أولا وقبل كل شيء عن العقوبات المفروضة على ذلك البلد وإن الحكومة الكولومبية لم تقدِّم بيانات معيَّنة حول هذا الشأن. ورفضت ممثلة كولومبيا تأكيدات ممثل فنزويلا ووجهت شكرها إلى **البرنامج** لصياغته الخطة الاستراتيجية القطرية، قائلة إنها ستُعزز جهود دعم الفئات الضعيفة من السكان في بلدها، بما في ذلك 1.1 مليون مهاجر عبروا الحدود الفنزويلية.

135- وردا على ما أثير من نقاط، قال المدير القطري إن الخطة الاستراتيجية القطرية ستتيح **للبرنامج** معالجة الشواغل المتعلقة بالحماية، بما فيها الجوانب المرتبطة بالمساواة بين الجنسين، بمزيد من الفعالية. وأضاف أن تقييمات الحماية تُشكل جزءا لا يتجزأ من عملية تصميم التدخلات وأن **البرنامج** يوفِّر الدور القيادي ويضع نُهجا مشتركة للجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى في كولومبيا. ونظر **البرنامج** بعناية في توصيات الدراسة التي أجراها معهد ستكهولم الدولي لبحوث السلام التي أيّدت النهج الذي يستخدمه **البرنامج** في كولومبيا. وتهدف الخطة الاستراتيجية القطرية من حيث المبدأ إلى تحقيق تقليص تدريجي في تدخلات **البرنامج** في سياق سيناريو الخفض التدريجي لتدفقات المهاجرين والاحتياجات الإنسانية الأخرى، وسيُنسق **البرنامج** مع المؤسسات الوطنية والمجتمع المدني لضمان سلاسة تسليم المسؤولية بما يُعبِّر عن التطورات على أرض الواقع.

136- ويُشكل بناء القدرات جزءا لا يتجزأ من جميع تدخلات **البرنامج**، ويتعاون **البرنامج** مع المؤسسات الوطنية لتوسيع نُظم الحماية الاجتماعية ومساعدتها على معالجة التحديات المرتبطة بالحماية. ويرغب كثير من المهاجرين في البقاء في كولومبيا، ولكن مهاجرين آخرين يتنقلون بين البلدين. ويعني تنوع حالات المهاجرين أن التحويلات القائمة على النقد ليست مناسبة دائما ويتعيَّن تكميلها بتحويلات عينية. ويتولى **البرنامج** قيادة فريق عامل معني بالتحويلات القائمة على النقد في كولومبيا لترشيد إجراءات التحويلات، وقام بوضع آليات لتسجيل المستفيدين وحماية هويتهم.

137- وأضاف المدير الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إن وضع استراتيجية لتسليم المسؤولية عن أنشطة التغذية المدرسية الممولة من الحكومة قد لا يكون ضروريا لأن الحكومة قد تطلب من **البرنامج** الاستمرار في إدارة تلك الأنشطة. وردا على أسئلة أخرى، قال إن **البرنامج** يعكف على وضع مؤشرات أداء رئيسية لقياس أثر بناء القدرات بمزيد من الفعالية وأنه يقوم بدور رائد في التعاون سواء داخل البلدان أو على الصعيد الإقليمي فيما يتصل بالأنشطة المرتبطة بنظام سكوب. ويسعى،

بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، إلى تعزيز الفعالية في مختلف المجالات، بما يشمل تقدير نفقات سلة الأغذية الدنيا، والتحويلات القائمة على النقد، والحماية الاجتماعية، من خلال نهج إقليمي، ووضع النماذج والنُهج وتبادل الدروس المستفادة التي يمكن استخدامها في كولومبيا وإكوادور وبيرو.

الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ

138- تحدث المدير الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ فقال إن **البرنامج** ساعد 16.3 مليون شخص في عام 2020، أي أكثر من 4 ملايين شخص مقارنة بعام 2019. وبينما تحوّل تركيز **البرنامج** نحو أنشطة الإغاثة، فقد استمر أيضا في تقديم الرعاية للمصابين بسوء التغذية المزمن، وتوفير التغذية المدرسية، وجزء من أنشطته لبناء القدرة على الصمود. واستثمر أيضا في سلامة الموظفين ورفاههم، وتعامل مع 220 حالة إصابة بكوفيد-19 داخل أسرة **البرنامج**. ومع استمرار جائحة كوفيد-19 في إلحاق المعاناة وإحداث اضطرابات، بدأت ظاهرة النينيا في التسبب في موجة جفاف اجتاحت آسيا الوسطى وتُشير التوقعات إلى أنها ستتسبب في أجواء مطيرة باتجاه الشرق.

139- وعلى الرغم من القيود المفروضة على الحركة وإغلاق المدارس والتحديات المرتبطة بإدخال السلع والموظفين إلى البلد، واصل **البرنامج** العمل في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية التي وصل فيها إلى نصف مليون من النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في عام 2020. وفي ظل تعذر الوصول إلى المناطق خارج بيونغ يانغ لأكثر من سنة، لم يكن ممكنا **للبرنامج** وشركائه التأكد من أثر الصدمات المناخية على الأمن الغذائي الأسري. وعلى الرغم من استمرار الحكومة في تقديم حصص غذائية طوال معظم فترات عام 2020 فقد انخفضت بصورة كبيرة منذ أكتوبر/تشرين الأول. ولم يتمكن **البرنامج** من إدخال مواد غذائية إلى البلد منذ يونيو/حزيران 2020 بسبب القيود المرتبطة بجائحة كوفيد-19، لكنه واصل العمل بكامل طاقته تقريبا بفضل الإمدادات الغذائية التي قام بتخزينها مسبقا في البلد قبل فرض حالة الإغلاق. غير أن المخزونات ستنفد في مارس/آذار 2021 ولا يزال من غير الواضح متى يمكن استئناف واردات **البرنامج** الغذائية.

140- ودفعت القيود المفروضة على الحركة بسبب جائحة كوفيد-19 **البرنامج** إلى العمل في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بعدد قليل جدا من الموظفين أثناء معظم فترات عام 2020. ولا يعمل في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حاليا من الموظفين الدوليين التابعين للأمم المتحدة سوى مدير المكتب القطري **للبرنامج** وأخصائي في تكنولوجيا المعلومات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وعلى الرغم من أن مدير المكتب القطري سيغادر البلاد عندما تنفد مخزونات أغذية **البرنامج**، فإنه يحرص هو وفريقه الدولي المؤلف من 15 شخصا على العودة إلى البلد بمجرد تخفيف القيود المفروضة بسبب الجائحة وعندما يتمكَّن **البرنامج** من استئناف وارداته الغذائية.

141- وفي ميانمار، واصل **البرنامج** تدخلاته ولم يواجه أي تأخيرات في الحصول على التصاريح المطلوبة للسفر أو لتوزيع المساعدة على الرغم من استيلاء الجيش على السلطة مؤخرا. وحصل **البرنامج** بالإضافة إلى ذلك على موافقة من السلطات العسكرية على مواصلة تشغيل رحلات جوية إنسانية من كوالالمبور إلى يانغون. ويركز **البرنامج** على مواصلة تقديم المساعدات الشهرية لإنقاذ أرواح 000 360 من المشردين داخليا والأشخاص الآخرين الذين يعانون من هشاشة كبيرة في البلد وليس لديهم أي مصدر للدخل أو الغذاء بخلاف ما يحصلون عليه من **البرنامج**. وتُعيق التحديات المرتبطة بسحب النقود قدرة **البرنامج** على توزيع التحويلات القائمة على النقد في مواعيدها. واستجابة لذلك، يشتري **البرنامج** مخزونات غذائية احترازية مما سيسمح باستبدال الأغذية بالنقد في غضون مهلة قصيرة عند اللزوم. وكما ستمنح هذه المخزونات **البرنامج** مرونة في تلبية الاحتياجات الإضافية عند ظهورها.

142- ويُناشد **البرنامج** المانحين تقديم 37 مليون دولار أمريكي من التمويل لتغطية الأشهر الستة المقبلة من عملياته في ميانمار. وتواجه عمليات **البرنامج** حالات توقف في وقت ارتفعت فيه معدلات فقر الدخل بصورة حادة بالفعل بسبب تراجع النشاط الاقتصادي جراء جائحة كوفيد-19. وتُشير التقارير إلى أنّ أربع من بين كل خمس أُسر تعاني من خسائر في الدخل اقتربت من 50 في المائة في عام 2020، ووفقا للمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، ارتفعت معدلات فقر الدخل في ميانمار

من 16 إلى 63 في المائة لدى السكان الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية فيما بين يناير/كانون الثاني وسبتمبر/أيلول 2020. ويلاحظ **البرنامج** زيادات حادة في أسعار الوقود وأنواع معيَّنة من الأغذية الأساسية. وعلاوة على ذلك، أدى نقص أعداد الموظفين الطبيين في المشافي العامة إلى انخفاض حاد في فحوص كوفيد-19.

143- وفي أفغانستان، تضاعفت الاحتياجات الإنسانية منذ عام 2019، ويحتاج أكثر من 18 مليون شخص، أي ما يقرب من نصف السكان، إلى مساعدة إنسانية. ويمكن لعدم كفاية الأمطار وتساقط الثلوج منذ أكتوبر/تشرين الأول 2020 بسبب ظاهرة النينيا المستمرة أن يؤثر على محصول القمح الشتوي ويزيد من العجز الغذائي على المستوى الوطني. وخلال الأشهر الاثني عشر الماضية، شهدت المراكز الحضرية ارتفاعا كبيرا في أسعار الأغذية التي من المرجح أن تواصل ارتفاعها. وستظل الاحتياجات الإنسانية في أحسن الأحوال عند مستوياتها المرتفعة الحالية، ولكنها يمكن أن ترتفع في منتصف عام 2021 بسبب الجفاف.

144- وسُجلت زيادة كبيرة في عدد الحوادث الأمنية في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط 2021، وتعددت الإصابات في صفوف المدنيين. وأدى عدم الوضوح حول ما إذا كانت القوات العسكرية الدولية ستبقى في أفغانستان إلى ما بعد مايو/أيار 2021 إلى زيادة عدم القدرة على التنبؤ بالأوضاع الأمنية.

145- واتسعت برامج **البرنامج** بصورة كبيرة في عام 2020 ووصلت إلى 9 ملايين شخص. وسيلزم مواصلة توسيعها في عام 2021 لتصل إلى 13 مليون شخص، أي 40 في المائة من سكان البلد.

146- ومن الصعب التنبؤ بممرات الإمداد إلى أفغانستان وباتت القدرات المخصصة للنقل بالشاحنات في البلد محدودة. وتزداد سيطرة حركة طالبان على مساحات شاسعة من الأراضي، واتسعت مناطق البلد التي يدور فيها القتال، وأصبح إيصال المساعدات الإنسانية محفوفا بمخاطر أكبر. وتواصل الجهات المسلحة غير التابعة للدولة مطالبة الشركاء الإنسانيين بسداد إتاوات وتقوم هذه الجهات بإغلاق العيادات الصحية وسائر الخدمات الأساسية في حال عدم تلبية مطالبها. ويُعزز **البرنامج** فريقه المتميّز بالفعل في أفغانستان ويُقدِّم التمويل لشراء الأغذية والعمل على إجراء تحسينات في سلسلة الإمداد من أجل زيادة المرونة والسرعة في التسليم.

147- ويواجه مكتب **البرنامج** في أفغانستان فجوة تمويل تبلغ 380 مليون دولار أمريكي في عام 2021، ويحتاج بصورة ماسة إلى دعم مالي إضافي لتغطية الاحتياجات الإنسانية الحرجة.

148- وأعرب أعضاء المجلس عن شكرهم للمدير الإقليمي على التحديث الذي قدمه، وأثنوا على نهج **البرنامج** في معالجة تحديات النُظم الغذائية في الإقليم. وطلب الأعضاء مزيدا من المعلومات عن لقاحات كوفيد-19 في الإقليم وأي تطورات إيجابية في مناطق عمليات **البرنامج** خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، وعمل **البرنامج** في منطقة المحيط الهادئ. وشكر عضو آخر الإدارة على ما تقدمه من تقارير وتبادل للمعلومات مع أصحاب المصلحة أثناء الانقلاب العسكري في ميانمار.

149- وردا على أسئلة أعضاء المجلس، قال المدير الإقليمي إنه لم يتم الإبلاغ عن أي مشكلات كبيرة أثناء قيام **البرنامج** بتوسيع نطاق التحويلات القائمة على النقد التي غطت قرابة 32 في المائة من المستفيدين من **البرنامج** في عام 2020. ولم تبدأ بعد تطعيمات موظفي **البرنامج** في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وأضاف أن قدرة السكان على الصمود في الإقليم واستجابة الحكومات لجائحة كوفيد-19 كانت ملهمة. ويدعم **البرنامج** أكثر من مليون طفل في مدارس الإقليم من خلال حصص غذائية منزلية استُبدلت في كثير من الحالات بتغذية داخل المدرسة. ويعمل **البرنامج** مع منتجي الأغذية والحكومات ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي من أجل تيسير توزيع وبيع الأرز والأغذية الأساسية الأخرى المقواة بالمغذيات الدقيقة الأساسية، ويدعم أيضا مبادرات التعلم المنزلي والتوصيل إلى المنازل. ومن السابق لأوانه التنبؤ بأثر الانقلاب العسكري الأخير في ميانمار على بنغلاديش وشعب الروهينغيا في ميانمار. ويجب أن تكون أي تحركات للاجئين آمنة وكريمة، وينبغي تنسيقها مع الأمم المتحدة. وأطلق **البرنامج** في منطقة المحيط الهادئ نظاما لمراقبة الأمن الغذائي، ويدعم جهود الحكومات لترشيد آليات إيصال المعلومات الصحية، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالجائحة من أجل تعزيز فعالية الاستجابة. وتمكَّن **البرنامج** بفضل التمويل المقدم من أستراليا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية من نقل المسافرين وأكثر من 200 طن متري من البضائع جوا إلى الدول الجزرية في المحيط الهادئ.

2021/EB.1/7 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبنغلاديش (2017-2020) ورد الإدارة عليه

150- قدمت مديرة التقييم أبرز ملامح التقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبنغلاديش للفترة 2017-2020 الذي خلص إلى أن الخطة الاستراتيجية القطرية متوائمة تماما مع الأولويات الوطنية وإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وتبيَّن من التقييم أن استجابة **البرنامج** لأزمة الروهينغيا عالجت مواطن الهشاشة المثيرة للقلق معالجة وافية ولكنها كشفت أيضا عن الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بالمجالات المتشابكة، مثل الإدماج، والحماية، والمساواة بين الجنسين. ويلزم أيضا بذل مزيد من الجهود لتعزيز المساءلة والشراكات مع أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين على حد سواء.

151- وأضافت أن **البرنامج** أحرز تقدما في الحصائل الاستراتيجية وحقق زيادة في تغطية ونطاق البرامج الحكومية في نفس الوقت الذي سعى فيه إلى دعم المبادئ الإنسانية. وعزز الأمن الغذائي والتغذية للأشخاص المتأثرين بالكوارث، بمن فيهم اللاجئون، واستخدم سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية بكفاءة. ونجح المكتب القطري في تجريب نُهج جديدة، وساعد على زيادة قدرة الحكومة. وقدم **البرنامج** أيضا خدمات مشتركة يمكن التعويل عليها في الاستجابة الإنسانية المنسقة. وعزز إدارة المخاطر، بما في ذلك المخاطر المرتبطة بالاستجابة لأزمة الروهينغيا، ولكن لا بد من بذل مزيد من الجهود لزيادة قدرة الموظفين على دعم التحول نحو تعزيز القدرات المؤسسية.

152- وأدى تجزؤ الرصد والتقييم إلى عرقلة استخدام البيانات بفعالية في إدارة الأداء. ويتطلب الوفاء بالمهمة الإنسانية والإنمائية المزدوجة زيادة المشاركة الاستراتيجية على مستوى الحكومة. وعند إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة للبلد، ينبغي **للبرنامج** إعادة ترتيب الأولويات من أجل تعزيز دوره الاستراتيجي في شبكات الأمان الاجتماعي الوطنية المراعية للتغذية.

153- وأعربت الإدارة عن ترحيبها القوي بالتقرير الموجز والتوصيات الواردة فيه، مشيرة إلى أن الخطة الاستراتيجية القطرية قد وُضعت قبل تدفق أعداد هائلة من لاجئي الروهينغيا إلى بنغلاديش في عام 2017. وترى الإدارة أن **البرنامج** قد تكيّف تماما مع التصاعد الفجائي والكبير في مسؤولياته وازدياد ميزانيته بمقدار خمسة أضعاف. وخلال السنة السابقة أثناء أزمة كوفيد-19، نجح موظفو **البرنامج** في مواصلة إطعام مليون لاجئ والاستجابة للفيضانات والإعصار، وتقديم دعم كبير للحكومة في استجابتها لجائحة كوفيد-19. وقام الموظفون بهذا الدور معرضين أنفسهم لمخاطر كبيرة ترقى إلى مستوى البطولة.

154- وتلتزم الإدارة بضمان أن تكون صياغة الخطة الاستراتيجية القطرية لبنغلاديش مصحوبة بعملية تشاورية قوية، وزيادة التركيز على الخروج بأدلة واستخدامها طوال دورة الخطة الاستراتيجية القطرية. وعلاوة على ذلك، سيُعزز **البرنامج** جهوده لتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين والإنصاف والإدماج الاجتماعي.

155- ورحب أعضاء المجلس بقبول الإدارة للتوصيات الست المحددة في التقرير الموجز واستجاباته المزمعة. وأشادوا بعمل **البرنامج** في بنغلاديش، ولا سيما في معالجة أزمة لاجئي الروهينغيا، وحثوه على مواصلة جهوده للحد من هشاشة الروهينغيا من خلال أنشطة تُعزز الاعتماد على الذات حيثما أمكن، وضمان توفير الموارد الكافية للوحدات التي أُنشئت مؤخرا المعنية بالحماية، والمساواة بين الجنسين، والإعاقة، والشمول. وطلب الأعضاء زيادة تعزيز الإدماج الاجتماعي، ولا سيما إدماج النساء والأشخاص ذوي الإعاقة، وأشادوا بالإدارة لإعطائها الأولوية لتوصيات المستشار الجديد المعني بإدماج منظور الإعاقة في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة لبنغلاديش. ودعا أحد الأعضاء **البرنامج** إلى اتخاذ تدابير عملية لمعالجة العوامل المثبطة في الميدان، بما يشمل الثقافة المتحفظة للروهينغيا ونظام الماجهي، وأعرب عن أسفه لأن استجابة **البرنامج** لحالة الطوارئ من المستوى 3 لم تشمل سائر أنشطته في البلد، ومواصلة التركيز على تقوية الأرز في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة، وتعزيز التعاون مع المنظمات الأخرى، بما فيها المنظمة الدولية للهجرة، واليونيسف، ومنظمة الأغذية والزراعة. وطلب أحد الأعضاء مزيدا من المعلومات عن الشراكات مع الجهات الفاعلة الرئيسية في أزمة الروهينغيا وعن جهود المواءمة بين نُظم المستفيدين في **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وشجعوا **البرنامج** على تقاسم التقييم وتوصياته على نطاق واسع مع موظفيه لتيسير التعلم التنظيمي.

156- وردا على تعليقات الأعضاء وتساؤلاتهم، قالت مديرة التقييم إن جميع تقارير التقييم، إلى جانب المواجيز المؤلفة من صفحتين عن هذه التقارير، توزَّع داخل **البرنامج** وخارجه. وبالإضافة إلى ذلك، تعقد حلقات افتراضية لموظفي **البرنامج** من أجل التعلم من تقارير التقييم، وتُجري لجنة الرقابة والسياسات مناقشات منتظمة للتقييمات.

157- وقال نائب المدير التنفيذي إن أزمة الروهينغيا في بنغلاديش كانت أول أزمة مفاجئة سعى **البرنامج** إلى معالجتها في سياق الخطة الاستراتيجية القطرية للبلد بدلا من معالجتها من خلال عملية طوارئ جديدة. ويعيد **البرنامج** تقييم آليات استجابته للأزمات ويبحث السُبل التي يمكن بها تعزيز الاستعداد للأزمات في جميع البلدان الثلاثة والثمانين التي يعمل فيها.

158- وقال المدير الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ إن النقاط التي طرحها أعضاء المجلس ستُثري الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة لبنغلاديش. وأضاف أن جهود **البرنامج** لتلبية احتياجات اللاجئين مرتبطة في الواقع ارتباطا فعليا بسائر مبادراته في البلد، وأنه تمكَّن من توسيع كثير من برامجه الراسخة في بنغلاديش في أعقاب تدفق لاجئي الروهينغيا في عام 2017. غير أنه سيسعى إلى زيادة تعزيز هذه الروابط.

159- وقال المدير القطري إن **البرنامج** يسعى إلى مواءمة عمله مع الأهداف الوطنية الأوسع لحكومة بنغلاديش. وتمت مواءمة قوائم المستفيدين في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج**، ويُشير التعليق الوارد في التقرير بشأن المواءمة إلى مرحلة ما قبل الطوارئ المبكرة في كوكس بازار. ويستخدم **البرنامج** ووكالات الأمم المتحدة الأخرى منصة مفتوحة المصدر قائمة على قواعد البيانات المتسلسلة لتقديم التحويلات القائمة على النقد وتوزيع السلع على المستفيدين. وفي إطار الاستجابة لجائحة كوفيد-19، قام **البرنامج** بتجريب برنامج للتغذية في المناطق الحضرية وستثري حصائله الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة. ونظرا لنطاق أزمة لاجئي الروهينغيا فقد عولجت في البداية بصورة شبه منعزلة ولكنها تُشكل حاليا جزءا لا يتجزأ من عمل **البرنامج** الأوسع في بنغلاديش. ويُعزز **البرنامج** بصفة خاصة الإدماج، بما يشمل إدماج النساء والأشخاص ذوي الإعاقة، وسيحتل ذلك مكانة بارزة في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة. وسيواصل **البرنامج** عمله في تعاون وثيق مع حكومة بنغلاديش.

160- وقالت ممثلة بنغلاديش إن أزمة لاجئي الروهينغيا كان لها آثار اجتماعية واقتصادية وبيئية كبيرة على بلدها. وأثنت على **البرنامج** لتحويل تركيزه من تقديم المساعدة المباشرة نحو أنشطة بناء القدرات ولتوفير الدعم المتزايد لمبادرات التنمية الحكومية. وحثت **البرنامج** بشدة على توجيه المساعدة إلى بلدها من خلال هيئة العلاقات الاقتصادية في البلد التي تقوم بتعبئة الموارد الخارجية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالنيابة عن الحكومة.

مسائل أخرى

2021/EB.1/8 تعيين خمسة أعضاء من القوائم الانتخابية للمجلس التنفيذي في فريق الاختيار المعني بتعيين أعضاء لجنة مراجعة الحسابات

161- بناء على طلب الرئيس، قال أمين المجلس إن الفترتين الثانية والأخيرة لثلاثة من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات، بما يشمل رئيس اللجنة، ستنتهيان في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، وطُرح اقتراح بتمديد فترة ولاية رئيس اللجنة لسنة واحدة. ووفقا لاختصاصات اللجنة، يحتاج المجلس إلى تعيين فريق اختيار مؤلف من خمسة أعضاء للمساعدة في اختيار ثلاثة أعضاء جُدد في اللجنة خلفا للأعضاء المنتهية ولايتهم في ختام مدة خدمتهم. وعقب مشاورات ضمن القوائم الانتخابية، تم اقتراح خمسة مرشحين. ووافق المجلس بعد ذلك على إنشاء الفريق وتعيين المرشحين الخمسة.

2021/EB.1/9 تمديد فترة أحد أعضاء لجنة مراجعة الحسابات لسنة واحدة

162- بناء على طلب الرئيس، أشار أمين المجلس، كما جاء أعلاه، إلى أنّ فترات ثلاثة من أعضاء اللجنة، بمن فيهم الرئيس، ستنتهي في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2021. وتجنبا لأي اختلال قد يحدث ولضمان التخطيط المناسب للتعاقب، والحفاظ على الذاكرة

المؤسسية واستمرارية فعالية اللجنة، اقترحت لجنة مراجعة الحسابات على المجلس تمديد فترة ولاية رئيس اللجنة لسنة واحدة. ووافق الأعضاء بعد ذلك على تمديد فترة ولاية رئيس لجنة مراجعة الحسابات لسنة واحدة.

2021/EB.1/10 تحديث شفوي عن التحضيرات لقمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021

163- قدمت مديرة شعبة الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ولجنة الأمن الغذائي العالمي ومدير شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية تحديثا إلى المجلس عن دور **البرنامج** في التحضير لقمة الأمم المتحدة للنُظم الغذائية المقرر عقدها في نيويورك في سبتمبر/أيلول 2021، والاجتماعات التمهيدية السابقة لها المقرر عقدها في روما في الفترة من 19 إلى 21 يوليو/تموز. ويدعم **البرنامج** هذه التحضيرات من خلال عضويته في اللجنة التوجيهية للاجتماعات التمهيدية السابقة للقمة. وقد انتدَب أيضا موظفين إلى أمانة القمة، ويُقدِّم موظفون في الموارد البشرية والمشتريات والشؤون المالية ومكتب نيروبي، الدعم الإداري. ويدعم **البرنامج** أيضا الحوار بين الدول الأعضاء ويعمل مع المكاتب القطرية والحكومات والمنسقين المقيمين لضمان مراعاة الشواغل السائدة على المستوى القطري أثناء مناقشات القمة.

164- وسيعقد **البرنامج**، باعتباره الوكالة المرجعية لمسار العمل 5، اجتماعا تحديثيا لجميع الدول الأعضاء في مارس/آذار من أجل زيادة الوضوح وتبادل المعلومات وإفساح المجال لمشاركة جميع الدول الأعضاء. ويُقدِّم فريق من **البرنامج** مدخلات موضوعية في أعمال مسار العمل 5، بما يشمل الهشاشة والنزاع؛ ويعكف أيضا على وضع الصيغة الأخيرة لتعريف الصمود والمساهمة في وضع مجموعة جديدة من مؤشرات الصمود. وقام الفريق بضمان الخبرة لدى جميع الأفرقة العاملة الفرعية الخمسة التي تقوم بتقييم "مبادرات تغيير قواعد اللعبة" المقدمة من أصحاب المصلحة، بما يشمل **البرنامج**.

165- وتُقدَّر ميزانية القمة التي حددتها المبعوثة الخاصة للأمين العام لعملية القمة بمبلغ 20.6 مليون دولار أمريكي بدون القمة والاجتماعات التمهيدية السابقة لها؛ وبلغ مجموع المساهمات المؤكدة حتى الآن 12.4 مليون دولار أمريكي.

166- وبصفته ممثلا للبلد المضيف للاجتماعات التمهيدية السابقة للقمة، ذكر الوفد الإيطالي أن الحدث سيعقد في مقر منظمة الأغذية والزراعة في الفترة من 19 إلى 21 يوليو/تموز؛ ولا يزال النقاش جاريا حول ما إذا كان الاجتماع سيعقد بطريقة افتراضية أم مختلطة. وسيجري إطلاع أصحاب المصلحة قريبا على مزيد من التفاصيل.

167- ورحب أعضاء المجلس بالتحديث والتفاصيل التي قدمها ممثل إيطاليا. وأشاد الأعضاء بجهود **البرنامج** لدعم الحوار على المستوى القطري وربط مسار العمل 5 بمسارات العمل الأخرى. ووصفوا القمة بأنها فرصة لبناء القدرة على الصمود من خلال خطط التعافي من جائحة كوفيد-19، مؤكدين أهمية تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس، وإنشاء آليات تعقيبات شفافة من أجل إحداث تغيير ذي مغزى.

168- ودعا كثير من أعضاء المجلس إلى زيادة مشاركة الدول الأعضاء في التحضير للقمة، ولا سيما التحضيرات المتعلقة بمبادرات تغيير قواعد اللعبة، والقضايا المتعلقة بالميزانية، وأي هياكل يتم إنشاؤها بما يتجاوز نطاق القمة. وقال عدة أعضاء إن هناك افتقارا إلى تعقيبات منظمة من الدول الأعضاء بشأن التقدم المحرز في التحضير للقمة.

169- وقال بعض أعضاء المجلس إن **البرنامج** ينبغي أن يدعو إلى عقد دورة استثنائية للمجلس من أجل مناقشة المقترحات الموضوعية المقدمة من **البرنامج** للقمة. والتمس عدة أعضاء إيضاحات بشأن مبادرات تغيير قواعد اللعبة، بما في ذلك توضيح ما إذا كانت المبادرات المقترحة جديدة أم يجري تنفيذها بالفعل، والطريقة التي سيجري بها تنظيمها في مجموعة منسقة من الإجراءات، والطريقة التي يُعبِّر بها تقييم المقترحات عن تمويلها وجدواها. وأكد أعضاء المجلس أهمية الحلول والابتكارات القابلة للتوسيع.

170- وقال أحد أعضاء المجلس إن الشراء المحلي مهم لتعزيز نُظم أغذية محلية قوية؛ وشجع عضو آخر **البرنامج** على العمل في شراكة من أجل تحقيق نهج محور الترابط وغرس بناء القدرة على الصمود في برمجة الاستجابات للطوارئ.

171- وطلب أحد أعضاء المجلس تحديثا عن العناية الواجبة التي تُبذل بشأن الإنفاق على القمة. وحذر عضو أخر من اختلال التوازن المحتمل في مشاركة الدول الأعضاء في الاجتماعات التمهيدية السابقة للقمة. والتمس أيضا إيضاحات بشأن إضافة عناصر

جديدة إلى مسارات العمل، مثل المحيطات، مما قد يزيد من تعقيد المفاوضات. وحذر عديد من الأعضاء من استخدام عبارات غير معترف بها وغير متفق عليها دوليا، مثل "المبادرات الإيجابية الأثر على الطبيعة" أو "الحلول المستمدة من الطبيعة".

172- وقال بعض الأعضاء إن من الضروري ضمان استمرار العمل بعد القمة؛ وحذر أحدهم من إقامة هياكل جديدة لمتابعة نتائج القمة.

173- وأكدت الإدارة من جديد للمجلس أن الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تنسق قدر المستطاع في جميع جوانب التحضير للقمة. وأضافت أن هناك مشاركة واسعة من الدول الأعضاء في كل مسار من مسارات العمل، حيث شاركت 17 من الدول الأعضاء رسميا في مسار العمل 5 وحده. وشملت أيضا جميع مسارات العمل جهات فاعلة من القطاع الخاص والمجتمع المدني. ومع ذلك، يمكن للدول الأعضاء أن تطلب من رؤساء كل مسار تيسير مزيد من مشاركة الدول الأعضاء إذا رغبت في ذلك.

174- وقالت الإدارة إنها توافق على أن العمل مطلوب لجعل مبادرات تغيير قواعد اللعبة أكثر قدرة على إحداث تحول. وقُدِّمت مئات من المقترحات؛ وسيجري تقييمها وتجميعها في مجموعات حيثما أمكن، وسيجري تحليل أثرها المحتمل على نطاق واسع، وجدواها واستدامتها. وسيجري بعد ذلك مزيد من المشاورات مع الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن القائمة المختصرة التي ستكون متاحة بحلول موعد الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2021.

175- وقدم **البرنامج** عدة مبادرات تجمع بين الأفكار الجديدة والمفاهيم التي تأكدت جدواها.

176- وقالت الإدارة إنها توافق على أن المعلومات المرتبطة بالقمة لم تُقدَّم من أمانة القمة بطريقة شاملة باستثناء المعلومات التي قدِّمت في اجتماعات اللجنة الاستشارية للقمة. وتم إنشاء موقع شبكي يعرض جميع المعلومات معا؛ ويشمل الموقع معلومات آنية عن التقدم المحرز في الحوار الدائر على المستوى القطري وتحديثات عن العملية المرتبطة بمبادرات تغيير قواعد اللعبة.

177- وطلبت أمانة القمة من الوكالات المرجعية لمسارات العمل ضمان اتباع الصياغة المتفق عليها كلما أمكن ذلك. ولم تُدرج حتى الآن قضية المحيطات ضمن القضايا التي ستتناولها القمة؛ وعقدت قمم عالمية أخرى أثناء السنة، بما فيها قمة تناولت المحيطات. ويعمل الأمين العام على إقامة روابط فيما بين المبعوثين الخاصين للقمم المختلفة من أجل ضمان الاتساق واستكشاف الروابط.

178- وأعربت الإدارة عن التزامها بتيسير زيادة التبادل للمعلومات بين منسقي القمة والدول الأعضاء. وقالت إنهم يدركون أن هناك حاجة إلى مناقشة موضوعية مع الدول الأعضاء حول مسار العمل 5 ومبادرات تغيير قواعد اللعبة وسائر مسارات العمل. وسوف يعملون مع أمانة المجلس التنفيذي لإجراء مشاورة غير رسمية في النصف الثاني من مارس/آذار أو مطلع أبريل/نيسان.

179- وقالت إنه لا توجد أي نية لإنشاء هياكل جديدة كنتيجة للقمة؛ ومن المقرر أن ينتهي الصندوق الاستئماني في مارس/آذار 2022. وأضافت أن **البرنامج** مسؤول عن تقديم القوائم المالية كجزء من اختتام عملية القمة.

180- وفيما يتعلق بالاجتماعات التمهيدية السابقة للقمة، ذكرت الإدارة أنه ستكون على الأرجح اجتماعات مختلطة لمراعاة دواعي السلامة. وستُقرر المبعوثة الخاصة والأمين العام في نهاية المطاف أفضل عملية لعقد الاجتماعات التمهيدية السابقة للقمة والقمة نفسها.

181- ويُشارك **البرنامج** في جميع محاور التغيير الأربعة الشاملة، وهي: التمويل، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان، والابتكار. ويدعم **البرنامج** بصفة خاصة مركزا بدأ تشغيله مؤقتا للابتكارات في النُظم الغذائية وعدة أنشطة مبتكرة لتمويل التنمية.

182- وفيما يتعلق بمتابعة القمة، سيسعى **البرنامج** إلى فهم سُبل تنفيذ مبادرات تغيير قواعد اللعبة من أجل ضمان إحداث تغيير تحويلي. وستثري مخرجات القمة عملية التخطيط الاستراتيجي في **البرنامج**، وهو ما سينسحب ضمنيا على الجيل التالي من الخطط الاستراتيجية القطرية.

تحديث شفوي عن دعم البرنامج لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية

183- أشارت مديرة شعبة الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ولجنة الأمن الغذائي العالمي إلى أن النظم الغذائية والخطوط التوجيهية للتغذية التي وضعتها اللجنة تدعم الجهود الوطنية والعالمية لتعزيز النظم الغذائية وتحسين التغذية. وقد شارك **البرنامج**، بوصفه عضوا دائما في المجموعة الاستشارية التابعة للجنة وعضوا في فريق العمل التقني المعني بالخطوط التوجيهية، عن كثب في وضع هذه الخطوط التوجيهية، ودعم المشاورات الإقليمية، كما شارك بدور نشط في المفاوضات من خلال تقديم المدخلات والمشورة التقنية. وتولت هيئة الأمم المتحدة للتغذية، وهي الكيان الذي أنشئ مؤخرا عن طريق الدمج بين لجنة الأمم المتحدة الدائمة للتغذية وشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية، تنسيق دور **البرنامج** بصورة جيدة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة. وركزت مساهمة **البرنامج** في الخطوط التوجيهية على النظم الغذائية الصامدة والتغذية في السياقات الإنسانية، والوصول العادل إلى الأطعمة الصحية، وحصائل تغذية الأم والطفل، والأدوار التي يمكن أن تسهم بها سلاسل القيمة الغذائية الفعالة والشاملة، والحماية الاجتماعية، والسياسات المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني، والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وتقوية الأغذية، في إحداث تحول في النظم الغذائية.

184- وعززت الخطوط التوجيهية جهود **البرنامج** الجارية لتعزيز النظم الغذائية المراعية للتغذية، وتحسين التنسيق بين العمل الإنساني والإنمائي، والتركيز على بناء القدرة على الصمود. وشملت الخطوات التالية التي اتخذها **البرنامج** لتنفيذ الخطوط التوجيهية تعزيز توسيع نطاق الإجراءات والتنسيق في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، والعمل مع الشركاء والاستفادة من آليات التنسيق على المستوى القطري التي أنشئت من خلال حركة تعزيز التغذية في 62 بلدا وعلى نطاق العالم. وسلطت الأضواء على الدور ذي الصلة للقطاع الخاص في جعل التغذية تستفيد من النظم الغذائية. وسيقوم **البرنامج** بتعميم تجربته وخبرته في هذا المجال، بما في ذلك في البرامج التي تركز على دعم صغار المزارعين ومؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة والمبادرات في مجالات أخرى مثل تقوية الأغذية.

185- وشكر أعضاء المجلس إدارة **البرنامج** على استجابتها الإيجابية للخطوط التوجيهية التي قالوا إنها أداة ملموسة للحكومات ووكالات الأمم المتحدة، بما فيها **البرنامج** والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات المالية والجهات الإنمائية الفاعلة الأخرى لاستخدامها في معالجة جميع أشكال سوء التغذية من خلال نهج النظم الغذائية الشاملة. ورحبوا بخطط **البرنامج** لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية، وشددوا على أن أنشطة **البرنامج** الجارية في جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية تقدم أمثلة متميزة ينبغي توسيع نطاقها وينبغي أن تدخل صميم تنفيذ الخطوط التوجيهية. وتقع على الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين في لجنة الأمن الغذائي العالمي مسؤولية تعزيز تنفيذ وتطبيق الخطوط التوجيهية وترجمتها إلى إجراءات ملموسة على المستوى القطري من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

186- وشكرت المديرة أعضاء المجلس على تعليقاتهم، وأكدت لهم أن **البرنامج** سيواصل الإسهام في عمل اللجنة، بما في ذلك ضمان الأخذ بالخطوط التوجيهية في المكاتب الميدانية والمكاتب الإقليمية كي تشكل جزءا لا يتجزأ من عمل **البرنامج** على المستوى الميداني.

ملخص أعمال المجلس التنفيذي

2021/EB.1/11 ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2020

187- أشار الرئيس إلى أنّ مُقرّر الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2020 قد أعد ملخص أعمال تلك الدورة وتم توزيع مشروع الملخص في يناير/كانون الثاني 2021 على أعضاء المجلس الذين طرحوا عدة اقتراحات تم إدراجها في المشروع. ووافق المجلس بعد ذلك على ملخص أعمال الدورة.

التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة

188- قدم الرئيس هذا البند من جدول الأعمال، ولاحظ أن الدورة الحالية، شأنها شأن الدورات السابقة، قد مضت بسلاسة على الرغم من إجرائها عن بُعد من خلال الوسائل الإلكترونية، وأشاد بأمانة المجلس والموظفين التقنيين الذين جعلوا ذلك ممكنا. وسلط الضوء على بعض المناقشات التي دارت أثناء الدورة، بما فيها المناقشات مع الضيف الخاص والمناقشات التي تناولت العرض العالمي الأول من نوعه عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية، والمناقشات المتعلقة بعملية الميزنة من القاعدة إلى القمة.

189- وأكد المقرّر بعد ذلك أن القرارات والتوصيات التي عُرضت في مشروع مجموعة القرارات والتوصيات التي اعتمدها المجلس في الدورة الحالية مطابقة للقرارات والتوصيات التي تم الاتفاق عليها أثناء الدورة. وستُنشر الصيغة النهائية للقرارات والتوصيات المعتمدة في الموقع الشبكي للمجلس في اليوم التالي، وسيجري تعميم مشروع ملخص المناقشات التي دارت أثناء الدورة للتعليق عليها في حينه.

190- ووافق المجلس بعد ذلك على القرارات والتوصيات.